

٢٤ صفحة  
١٠٠ فلس

يومية  
سياسية

نحن نحقق رغبتك  
الحصول على شخصتك من مطبوعاتنا  
الرأي العام النهضة سعد  
سنقوم بتركيب صندوق لك  
أي تأخير في وصول المطبوعات أنت مسؤول  
القسم للطباعة ت: ٤٨٣٢٦٢٨  
نحن نشعلى دائماً لأخذ ملاحظاتك

الجمعة ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ - السنة ٢٧ العدد «٩٠١٥»

أعلن وزير المالية جاسم محمد الخرافي أن قرار تعليق السلفة الخارجية في السنة المالية جاء في إطار السياسة المالية الجديدة التي أعلنتها الحكومة للحد من العجز المالي للدولة. وأوضح الخرافي أن الحكومة تتخذ هذه الخطوة في إطار سياسة الإصلاح المالي التي أعلنتها في 2007، بهدف خفض الدين الحكومي من حقه أن يتخذ البنك المركزي من حقه أن يتخذ البنك المركزي من حقه أن يتخذ



● ياسر عارفي

- ياريس - أشا - أبو العباس  
 - الدكتور غالي وزير الدولة المصري  
 - الشؤون الخارجية عن اعتقاده بان  
 - رجوع مصر للجامعة العربية او رجوع  
 - الجامعة العربية لمصر ليست مسألة  
 - مطروحة حاليا للنقاش بل هي مسألة  
 - اولويات اخرى وخاصة العمل على  
 - حل المشكلة الفلسطينية، وأكد  
 - الدكتور غالي في حديث خاص لراديو  
 - بيروت انتميز بان مصر التي ترغب  
 - باحتمالات بعودة الجامعة العربية الى  
 - القاهرة لا ترغب ان تخلق حلقة  
 - مغلقة من الاشقاقيات او مواجهات  
 - بين الجانبين بل المشاكل التي تؤدي الى  
 - التخليق من التكرير على حل المشكلة  
 - الفلسطينية التي يجب ان تركز عليها  
 - كل مجهودات الجامعة العربية  
 - ويصف الدكتور بطرس غالي السلام  
 - بين مصر واسرائيل بأنه سلام بارد ان  
 - اسرائيل تقوم كل يوم بقتل الاطفال  
 - وبقصف المدنيين  
 - ٢٧

مع التحية !

أدانت الكويت حادثات الاعتداء  
المتكررة على طائرات ليبية وإسقاطها  
والقصف المستمر لبيوت أهل الكويت  
والجرحى والقتلى الذين شاهدها  
للجماهير العربية الليبية في حقها  
في الدفاع عن نفسها بالأسلحة  
الموجودة كما عنت جميع الأطراف  
والقوى الدولية المحبة للسلام إلى  
التحلي بروح المسؤولية وتبذير  
المجهودات للحفاظ على الأمن والسلام  
العالميين. جاء ذلك في بيان أصدرته  
وزارة الخارجية لليبيا.

(طالع ٣)

وقالت في البيان: إن هذا الحادث  
الخطير يعتبر تصعيدا دلي يوزي إلى  
تهديد مباشر للسلام في تلك المنطقة.  
من جهة أخرى طالب رئيس اتحاد  
وكالات الأنباء السيد برجس  
حدود البرجس أجهزة الإعلام في

● مقابلة أميركية تطلق صاروخا من نوع «سبارو» والذي تم بواسطته إسقاط الطائرتين اللبنتين.

نقل راديو جيش العدو عن مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى قولها عن أن وزير التجارة والصناعة الإسرائيلي الإسرائيلي أدول شارون يخطط حاليا لتفكيك مذابح جماعية مروعة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك على غرار المذابح التي نفذت ضد الفلسطينيين في غزة في ياسين وفيها وكفر قاسم وغيرها خلال حرب العام ١٩٤٨ ومذابح صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢ وذلك بهدف وقف الانتفاضة المستمرة في المناطق المحتلة وقال شارون بأن مثل بضعة مئات أو آلاف من الفلسطينيين في الضفة والقطاع سيؤدي ليس فقط إلى وقف الانتفاضة المستمرة وإنما أيضا إلى هرب آلاف السكان الفلسطينيين إلى

الذين رصدوا دبابات التحركات العسكرية الامريكى في البحر الابيض المتوسط، الدركوا على الفور ان هناك مرتكزات استراتيجيه جديدة تحاول الولايات المتحدة تثبيتها في منطقة الشرق الاوسط بالرغم

A high-contrast, black and white photograph showing a close-up of a textured surface, possibly a wall or ceiling. The surface is covered in a pattern of dark, irregular shapes, which could be mold, peeling paint, or debris. In the upper right corner, there is a dark, irregular shape that might be a shadow or a hole. The overall image is grainy and has a high level of contrast, with very few mid-tones.

من اجواء الانفراج والتفاهم بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

واذا كان ابقاء التصريحات الاميركية حول العدوان الجوي ضد الطائرتين الليبيتين قد ارتدى صيغة عسكرية ليست مقبولة، فلا شك ان التهديدات والروايات الاميركية حول المصنع الليبي تبقى هي الاساس في العملية كلها، بما في ذلك توقيت الحشد ومحاولات واشنطن لاستقطاب التأييد من حلفائها لشن العدوان على الجماهيرية.

ونحن، رغم ضالة خبرتنا في الشؤون العسكرية، فاننا نرفض الرواية التي ساقها وزير الدفاع الاميركي لتبرير عملية الاشتياك، كما نرفض العبث بعقولنا عن طريق تقديم الذرائع والحجج الواهية، للتمسك على مخطط عدواني مبيت، وسيااسة مرسومة يجري تنفيذها على مراحل .... اذ هل يعقل ان تقوم طائرتان ليبيتان بحركات استغرافية او تهديدية ضد قوة بحرية ضاربة قد تصل نسبة تفاهلها الى ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ؟

بيروت - كونا - ذكر وزير دفاعي أمريكي أن بلاده مستمرة في اتصالاتها مع الحكومة العربية السورية، وسورية بشأن الوضع اللبناني، حيث ذلك في تصريح للصحفيين اذلى به القائم بالاعمال الامريكى نادياى سيمبسون بعد اجتماعه امس الى مسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية وقال سيمبسون الذى يدير شؤون السفارة الامريكىة حاليا بسبب غياب السفير جون مكمارتى، واشتغلان ان الادارة

## بانكوك: دوافع سياسية وعملية وراء اغتيال الدبلوماسي السعودي

وهل من المعقول أن تغامر ليبيا بارسال طائراتين  
للاعتداء على طائرات الاسطول الاميركي والقطع  
البحرية التابعة له، وهي تعلم تماما ان واشنطن  
تتفكر الفرصة أو الذريعة للانتقام من العقيد  
القذافي ؟

ان الرواية التي تسجها رئيس البنتاغون، لا تعدو  
عن كونها محاولة لتسويق افكار لا تختلف كثيرا عن  
الروايات الاسرائيلية بعد كل عملية ابراهيمية،  
وعداونية ضد لبنان والمخيمات الفلسطينية،  
فالولايات المتحدة وضعت سيناريو العدوان منذ  
عدة اسابيع، وحشدت اسطولها البحري ثم زادت  
من حدة التوتر وصعدت من حملتها الداعية  
بانتظار "خيار الصفير". وقد جاء العدوان باسقاط  
الطائرتين الليبيتين ليكون بمثابة اللقطة  
الفضاضة في القفاز الاميركي - الاسرائيلي على  
ضرب مواقع وامكانات القوة العربية العسكرية  
الاصيلة حيثما كانت محشما تاجحت

بانوكو - رويترز - قال البوليس التايواني ان مقتل الدبلوماسي السوري صاحب القنصلية يوم الأربعاء الماضي قد يكون مرتبطا بنزاع عصابات محلية لتتفصيل الحال.

واضاف مسؤول كبير في البوليس ان المحققين لم يستبعدوا إمكانية ان تكون دوافع قتل السيد المالكي سياسية وكان السيد المالكي وهو عسكري ثلاث يبلغ من العمر ٢٥ عاما يتحول ضمن اوراق الممساح التايوانيين في يوغوسلافيا في العمل في المملكة العربية السعودية.

وقال المسؤول التايواني ان

لقد جعلوا من الأرض العربية، والبحار العربية منطقة تجارب لاسلحتهم، ومزارع لدفن نفاياتهم الذرية والكيميائية، انهم يتعاملون مع القضايا العربية بعقلية الحرس القديم الذي يقاوم التغيير والتكيف، ولا يتردد في التفجير وايقاظ التناقضات والخصاسيات القديمة.

وهكذا سقطت امريكا في فخ الارهاب الدولي، وتساوت في ذلك مع اسرائيل، وعلى نفس الدرجة. فقد جاء

(الرأي العام)

«البقية» ص ٢٢

● خبير الأمن في الطيران الإسرائيلي أمام  
الرايون المظلم.

أسرائيلي في الأمن الجوي أن شركته  
تتمكّن من تهريب جهاز راديو معلوم  
بحثوى على متجارات وقيمة عبر  
سنة طائرات أويسية غربية لتتّين  
عدم كفاية الإجراءات الأمنية للمخبر.  
وقال الخبير مناسية بكراش  
«وشركتته صلات بوزارة العدل -  
أعد جهاز الراديو والتسجيل بصورة  
تتلق مع بيانات الشرطة الألمانية  
الفريية عن عبوة ضلّلت في أكتوبر  
الماضي أثناء غارة على فلسطينيين  
فلسطينيين وقال بكراش أن مؤلفه  
في شركتته مرت بالراديو الكادي أن  
«البقية ص ٢٢»

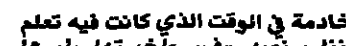
*(continued)*

بمسرح  
الذسمة  
بناءً على رغبة الجمهور وحسب يوم الأربعاء  
١٩ / ١ / ١١  
ليسر المسرح الشعبي أن يقدم  
مسرحية الأطفال والكبار  
بيبي والعجوز  
تأليف: سيد حافظ إخراج: حسين المسلم  
بناك الحجز بمسرح الذسمة ، تلفون ٥٩.٢٥٢١





## ففي بيتنا خدام «المرض الصدري»



مدیریت  
مسئله مدیریت و  
خرابده - د  
عمال نظام  
کوتیبه - د  
اقتصادیاتی  
باجریه وقت







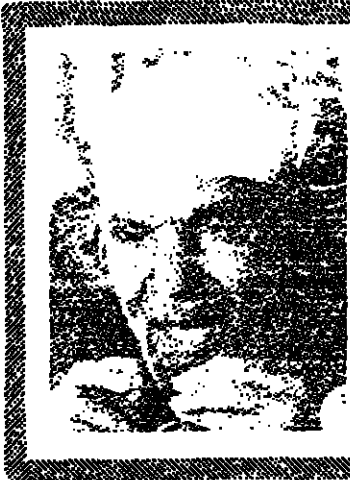






بسم الله الرحمن الرحيم

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾  
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
الشَّهَوَاتِ أَنْ يُبَيِّنُوا مِثْلًا عَظِيمًا ﴿٧﴾  
صدق الله العظيم  
(النساء)



الشيخ (السفراوي)  
مع  
القرآن الكريم

## هَذَا هُوَ الدليل القرائني فيهم الم يريد فنيه نص

انت في ضوء ما شرع - وبعد ذلك هو  
يتوب عليك - وذلك قال: «تاب عليه»  
ليتوبوا - وعلى هذا فمشرعية التوبة  
من الله رحمة، وبعد ذلك يقبلها ممن  
تاب رحمة أيضا.  
فتوبة المريد بين توبتين من الرب - توبة  
تشرع، وتوبة قبول - الله شرع لك  
التوبة، وبعد ذلك توبت انت، قاله  
سبحانه وتعالى يريد أن يتوب عبده ما  
دام قد شرع له التوبة وما دام قد  
علمني أن التوب يعني أنه فتح لي باب  
التوبة.  
والسؤال الآن لماذا كان فتح باب التوبة  
رحمة من الله العلي الحكيم خلقه؟  
والجواب: أن الله سبحانه وتعالى  
عندما خلق الإنسان دون سائر الخلق  
الأرض، زوده بطاقات من الاختيارات  
الفاعلة وجعله جهازه تتصلح للأمر  
والنهي - فالإنسان صالحة لأن تترك حلا،  
وترى أية في الكون تتغير بها، وصالحة  
أيضا أن تترك الحرام ولا تصمي واحدة  
منها. واللسان صالح أن تسب به  
غيره صالح أن تذكر به الله سبحانه  
وتعالى وأن تقول لا اله الا الله.  
واليد صالحة أن تفعل بها الخير  
وتقبل عثرات الطريق، وصالحة كذلك  
أن تستخدمها في الشر. فالاختيار  
طاقة مطلقة توجهها إرادة المختار.  
الذي خلق الإنسان على صلاحية فعل  
ولا تفعل وما ترك فيه فعل ولا تفعل لو  
فعله على أي وجه لا يفسد به الكون  
ولا تقصد به حركة الحياة.  
ويريد الذين يتبعون الشهوات أن  
تقبلوا ميلا عظيما -  
وهذا في مقابل يريد الله سبحانه  
وتعالى أن يتوب عليكم من الذنوب التي  
ارتكبتموها من قبل ليظهركم منها، أما  
الذين يتبعون الشهوات فيريدون لكم  
دنوا جديدة بل ومزيدا منها.  
والجمل هو الانحراف عن الجادة  
المرسومة، وقد وصف الله رغبة هؤلاء  
لكم في الجمل والانحراف بأنه ميل عظيم  
ونكس تكونوا انتم المميزين  
عليهم في الشر، ولا تكونوا متميزين  
عليهم في القيم فيحقرهم ذلك أمام  
انفسهم.



### التوبة الصحيحة

بعد ذلك يقول الله تعالى: «والله يريد  
أن يتوب عليكم» - وينظر فاحصة  
لأية نجد قوله تعالى: «يريد الله المؤمنين  
لكم» - وبعد ذلك قال: «ويهدىكم»  
وبعدا يقول «والله يريد أن يتوب  
عليكم» فما الذي جعل الحق سبحانه  
وتعالى يقول: «والله يريد أن يتوب  
عليكم» بعد أن قال «ويهدىكم»؟  
نقول: لكي تصح التوبة فلا بد أن تكون  
مشروعة من الله سبحانه وتعالى - ولا  
إذا ما ثبت من التوب وهو لم يشرع لك  
فيه توبة فهل تنفع هذه التوبة؟ - أن  
لا بد أن يشرع التوبة أولا - ثم تتوب

الناموس الحاكم لحركة الحياة. فقد  
سبق رسول الله ﷺ رسول كثيرين  
وعرفنا عاقبة الذين كذبوا بهم، وجاء  
الذين أطاعواهم - فمفهوم من اخذنا  
بذنبهم ومنهم من أعرقنا - ثم «وننجي  
الذين اتقوا»  
فمن هؤلاء الناس وطرائق حكمهم  
وماذا حدث لأهل الباطل وما حدث  
لأهل الحق - نوضح لنا أن التفتين لم  
يكن تفتينا أصم بل هو تفتين مسبق  
بوقائع تثبت أفضيته ونلتك ليهدىكم  
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم.  
«والله علم حكيم» - فهو علم لأنه  
الخالق حكيم لأنه يضع الأمر في  
موضعه والنهي في موضعه.

سبحانه وتعالى وتفتن انت فان هذا  
بالإضافة إلى أنه سيقين لشيء لا  
يعلمه.  
فلا يصح أن يفتن المفسد التفتين  
ثم يأتي الجزاء ليضع له قانون  
الصيانة فالذي صنع الآلة هو الذي  
يقيم بوضع قانونها وما دام الله  
سبحانه وتعالى هو الذي خلق فهو  
الذي يضع قانون صيانه والمتأمل في  
قوله: «فعل، ولا تفعل» وما ترك ولم يرد  
فيه أقبل ولا تفعل فهو متروك على  
الأباحة.  
ويبان الله سبحانه وتعالى لكم يأتي في  
سنن الذين من قبلكم والسنة هو

### تصفية الرق

«فان اتين بفاحشة» - الرضى -  
«فعلين نصف ما إلى المحصنات من  
الغائب ذلك من خشي العنت منكم» -  
ذلك: هو أباحة الله سبحانه وتعالى  
للإنسان الذي لم يجد طولا أن يتكح  
الحرائر أن يتكح الأيما.  
والعنت: هو الشقة وأعصابه وتتلف أخلاقه  
سوف تتعب أعصابه وتتلف أخلاقه  
الإنسان ويتكون عنده العنت، لأن  
إذا هاجت غرائزه أما أن يعف أو يفلت  
وأن قلت فقد تسرب الفساد إلى قيمه  
وأخلاقه وأذا التزم ما لا يحب  
يصاب بالعقد والمسائل الصعبة وهنا  
يقول الله سبحانه وتعالى له إذا كانت  
المسائل سوف تؤدي إلى مثل هذا فانه  
مباح لك أن تتزوج الأمة أن لم تجد  
طولا إلى الحرية.  
ومفهوم من الآية أن الذي لا يخشى  
العنت ليس من الضروري أن يتزوج  
الأمة تزويجا فيها وإحتراما لها - لأنها  
أن تزوجت ثم ولدت ممن تتزوج  
فستصبح ولدا عبدا، والله سبحانه  
وتعالى يريد أن يصفى الرق والعيبوية.  
ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى: «وان  
تصبروا خير لكم» -  
وهذا فانه سبحانه يلفتنا إلى أن نظن  
إلى أن المؤمن جميعا أحرار وأيما  
وحدة واحدة. وقد أشار إلى ذلك في  
الآية السابقة «بعضكم من بعض» -  
أي لا تفصل الله غفور رحيم.

### لا تجريم إلا بفس

«يريد الله ليجعل لكم» - وهذا عدل ما  
بعده عدل - وذلك لأنه لا يمكن أن  
يوجد تجريم إلا بفس، كما أنه لا توجد  
عقوبة إلا بتجريم، فقبل أن يماثل  
عن جريمة يقول لك هذه جريمة ولا بد  
أن ينص عليها فريد الله سبحانه  
وتعالى أن يصرح ببيان ما تصلح به  
حركة حياتكم، والله سبحانه وتعالى  
أمن عليكم، لأنه هو الذي خلق فما دام  
هو الذي خلق فلا بد أن يفتن هو ما  
يصلح ما خلق أما أن يخلق هو



### رحلات العمرة لدروس وعبر

في مثل هذه الأيام من كل عام يطيب للكثير من  
المسلمين أداء مناسك العمرة المباركة وزيارة الأماكن  
الإسلامية المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة،  
ولا شك أن مثل هذه الزيارات تعطي للنفس والروح  
الكثير من الأمل والتفاؤل، وتزيل البغضاء من  
النفوس، وتغسلها بلمسات روحانية إسلامية تعيد  
للنفس صفاتها وللروح حيائها فتزيل ما علق بها  
من اطباع الدنيا، والسعي وراء المكاسب الدنيوية  
المؤقتة.

لذا نجد من يقوم بإداء هذه العمرة قد عاد بالكثير  
من المكاسب الخيرية وقلت في نفسه الرغبات  
الدنيوية الحياتية من جشع ولهو وبغض وكراهية  
وغير ذلك من هموم الدنيا، لذا فهي محطة جديدة  
من محطات الدين الإسلامي الحنيف ليتزود منها  
المؤمن بجرعات منشطة لمواجهة الدنيا ومشاعلها  
وأطباعها الزائلة.

وهنا تكمن الحقيقة في وجوب استثمار هذه  
الجرعات الإسلامية المنشطة استثمارا صادقا  
وحقيقيا لئلا تذهب حياته ومعاملته وتغير  
أسلوبه بالكامل.  
ويقوم البعض في هذه الرحلات الروحانية  
باصطحاب أفراد أسرته وأبنائه، وهو أسلوب ناجح  
في غرس الكثير من المعاني الإسلامية الرائدة في  
نفوس الأبناء على اختلاف مداركهم وثقافتهم،  
فهذا العمل يرسخ الكثير من الأهداف السامية التي  
يسعى ديننا الإسلامي الحنيف لتحقيقها وتقوم به  
شريعتنا السمحاء في تربية الجيل على الكثير من  
القيم الأخلاقية، والإسلامية إضافة إلى تدريسية  
على هذه العبادات والسنن التي ستصبح يوما ما  
أساس علاقاته الإنسانية والحياتية وبهذا نكسب  
مثل هذه القيم في نفوس الأبناء وترسدهم إلى  
الطريق الصحيح بصورة غير مباشرة.  
إضافة إلى مشاهدة الآثار الإسلامية والمواقع  
التاريخية وذكر الشخصيات الخالدة في التاريخ  
الإسلامي الذين غيروا مسيرة التاريخ ورسخوا  
بمعولهم وبأيديهم لأجدل الأمة الإسلامية التي  
كان لها أكبر الأثر في مسيرة التاريخ البشري.

أحمد أبو سيدو

## فتاوى إسلامية

### السحر حقيقة.. وتأثيره بأمر الله

● ما حكم الدين في الذين يمارسون السحر؟  
- يقول الله سبحانه وتعالى: «وأتينا ما تنكروا السحرة على ملك سليمان  
وما كفر سليمان ولكن السحرة كانوا يعلمون الناس السحر وما أنزل على  
فلا تكلم فيهم لعلهم يهتدوا» وما يعلمون من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه  
من أحد إلا يأتوا الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه  
ما له في الآخرة من خلاق ولبسوا مشروبا به أنفسهم لو كانوا يعلمون».

فهذه الآية تليد التالي:  
● السحر حقيقة تاريخية معروفة من قديم الزمان بصرف النظر عن كونه  
تخيلا أو بطلب الشيء عن حقيقة.  
● أن له تأثيرا بالذبح والضرر.  
● أنه كفر وذلك عند الاعتقاد أنه يؤثر دون إرادة الله.  
وعلى هذا فنقول أن السحر موجود وتأثيره بأمر الله وسماسته من أجل  
الاضرار بالناس حرام حتى اعتقاده أنه يؤثر بأمر الله أما سماسته  
لتحقيق مصلحة قليل يجرمه أيضا لاطلاق الحديث الذي جملة من السبع  
الموقفات.

### التجارة في الحج جائزة شرعا

● بعض الناس يحضرون بضائع أثناء الحج للتجارة. فهل هذا مقبول من  
التأدية الشرعية؟  
- الحج له وحده وقبول الحج أو عدمه مرهون بتوافر القواعد الشرعية في  
المناسك والأداء والنية وفشل من الله ومئة أن يجعل الحج مقبولا. ولكن يجوز  
للحاج أن يتاجر ويبيع ويشتري وفي الحديث قال ابن عباس رضي الله عنه أن  
الناس في أول الحج كانوا يبتاعون بئس وعرفة وسوق ذي الحجاز ومواسم  
الحج فخافوا البيع وهم حرم فخافوا البيع وهم حرم فنزل قوله تعالى:  
«ليس عليكم جناح أن تبتاعوا فضلا من ركنكم».

### هجرني زوجي دون سبب..

● هجرني زوجي دون سبب ثم تزوج من امرأة أخرى ويهمل حقوقي  
الزوجية ماذا أفعل؟  
- إن جواز تعدد الزوجات في الإسلام شرع لحكمة جليلة وغاية نبيلة لصالح  
كل من الزوجين دون طغيان أحدهما على الآخر، فلم يشرع لأهواء الناس  
وإغرائهم الدنيوية وحسب إجاز الشارع الحكيم تعدد الزوجات لم يطلعه  
دون قيد أو شرط بل كان التعدد مقيدا (مشروطا)، فالتمسك مقيد بأربع قال  
تعالى: «فإنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» فلا يزيد على  
أربع، وأما كونه مشروطا فقد شرط بالعمل قال تعالى: «فإن خفتم أن تعدلوا  
فواحدة» فالعمل شرط التعدد والزواج هنا قد تزوج على زوجته فيلزم أن يكون  
عادلا معها ولا يجوز له أن يهجر زوجته الأولى دون ذنب تفرقه بمقاب  
عليه الشرع بالهجر.  
فإذا هجر الزوج زوجته دون سبب فقد ارتكب ظلما والله لا يحب الظالمين.

## رابطة العالم الإسلامي تصدر ٥٩٤٥ كتابا

بلغ عدد الكتب التي قامت رابطة  
العالم الإسلامي بإصدارها والتوزيع  
فيها ٥٩٤٥ كتابا، وذلك في إطار  
العمل على نشر الفكر الإسلامي  
والتربية الإسلامية في المدارس  
والجامعات الإسلامية في بعض الدول  
والعالم والأفراد (٥٩٤٥) كتابا.



### تحفيظ القرآن الكريم بالسودان

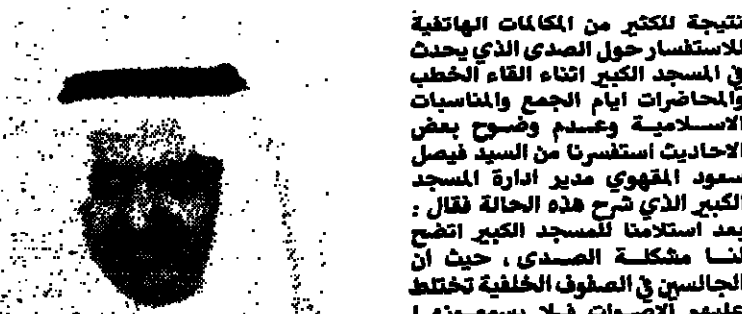
تهدف الجمعية الخيرية لتحفيظ  
القرآن الكريم بمدينة كسلا بالتحفيظ  
الشرقي من السودان إلى تشجيع  
وتلاوة وحفظ القرآن الكريم  
بالتجويد.. وذلك بإقامة حلقات  
دروس التجويد في المساجد والأزوايا  
وخلال القرآن التي يبلغ عددها  
٥٢٥ «حلوة»  
وقد أقامت الجمعية مؤخرا مسابقة  
لحفظ القرآن الكريم كما تنوي الآن  
إقامة مسابقة أخرى خلال شهر رجب  
القادم من العام الهجري الحالي  
١٤٠٩ هـ حيث تكام المسابقة تحت  
شعار «ان هذا القرآن يهدي للتي هي  
أقوم ويضي المومنين»  
وتقوم الجمعية حاليا بالتصريح على  
المشاكل والعقبات التي تواجه  
الدارسين وإمكانية تذليلها إلى جانب  
حمايتهم من حملات التشهير التي  
تعرض لها وخاصة الخلوات

العالم والتي تقدمت بطلب ذلك.  
كما تشرع على موسم المحاضرات  
التي تنظمه خلال موسم الحج.  
وأضاف أن رابطة العالم الإسلامي  
أخذت على عاتقها منذ إنشائها  
المساهمة في تعليم أبناء المسلمين في  
الدول الفقيرة وفي البلدان التي توجد  
فيها أقبليات إسلامية سواء في مدارس  
وجامعات المملكة العربية السعودية  
أو في مدارس وجامعات الدول  
الإسلامية وذلك عن طريق فتح  
الدراسية وتكثيف بتوفير الحجم  
الدراسي المناسب لهم وتأهيلهم لحمل  
لواء الدعوة في بلادهم.  
وقد كانت الرئاسة في بادئ الأمر  
قاصرة على تعليم الشريعة الإسلامية  
واللغة العربية.. أما الآن فقد أصبحت  
الدراسة في جميع مراحل التعليم  
وتخصصاته المختلفة الطبية  
والهندسية والحاسب الآلي والاقتصاد  
والصيدلة وغيرها من العلوم.  
وأشار الأمين العام المساعد لشؤون  
التعليم والثقافة.. بالرابطة.. إلى أن  
المكتبة العامة يوجد بها العديد من  
أبحاث الكتب وذلك لتسهيل مهمة  
الأطباء والباحث والدراسة للوافدين  
وطالب العلم.  
وقد قطعت المكتبة شوطا كبيرا في جمع  
واقتناء أمهات الكتب والمصادر  
والمرجع العربية وغيرها.  
وتحتوي المكتبة على أكثر من خمسة  
آلاف كتاب باللغة العربية وأكثر من  
خمس آلاف كتاب باللغة الفارسية مثل  
الانجليزية والفرنسية والألمانية  
والأردنية والفارسية والتركية  
والاندونيسية وغيرها.  
كما يوجد بالمكتبة مائة مخطط  
يعطيات وأبحاث مختلفة منها ما هو  
على طريقة (إبراهيم).  
إضافة إلى مجموعة كبيرة من الكتب في  
علوم القرآن والسنة واللغة إلى جانب  
أعداد أخرى من الكتب في العلوم  
الاجتماعية والنفوس القديمة  
والحديثية والتفراجه الإسلامية  
والعلوم التطبيقية والآداب.

## حول الصلوة والصلوة في المسجد الكبير

### فيصل المقهوي:

### سنقلب على هذه المشكلة بأسرع وقت



نتيجة للكثير من المكالمات الهاتفية  
للاستفسار حول الصلوة الذي يحدث  
في المسجد الكبير أثناء القاء الخطب  
والمحاضرات أيام الجمع والمناسبات  
الإسلامية وعدم وضوح بعض  
الاحاديث استقرت من السيد فيصل  
سعود المقهوي مدير إدارة المسجد  
الكبير الذي شرع هذه الحالة فقال:  
بعد استكمالي للمسجد الكبير اتضح  
لنا مشكلة الصلوة الخلفية تختلط  
بالصلوات الأمامية فلا يسمعونها  
بوضوح.  
وقد قامت وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية باستدعاء خبراء من  
جامعة الكويت ومعهد الكويت  
لأبحاث العلمية ومعهد الدراسات  
التكنولوجية لدراسة هذه المشكلة  
ووضع الحلول المناسبة لها.  
وأكد السيد المقهوي أن اللجنة ما  
زالت تتقدم باستمارة وبشكل دوري  
كل أسبوع تقريبا - حيث تقوم  
بإلاختبارات الصوتية المختلفة،  
وإدخال من الله أن يوفقنا لحل هذه  
المشكلة على أكمل وجه وفي القريب  
الجاء.  
وقال مدير إدارة المسجد الكبير انني  
بهذه المناسبة أود أن أوجه للجهود  
التي يبذلها وزير الأوقاف والشؤون  
الإسلامية الأستاذ خالد أحمد  
أجاسر وجميع الوزارة حيث أنهم  
حل هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن.





## غافر الذنب وقابل التوب

ويتركب منها كلامهم .. ولكنهم عجزوا عجزاً كاملاً عن الاتيان بشيء من مثله، فبطل زعمهم، وثبت أن القرآن كلام الله، ومعجزة رسوله الباقية الخالدة الى يوم الدين.

صلى الله تعالى بعباده ولذلك يأتي بعد هذه الحروف المفردة التأكيد على أن القرآن الكريم إنما هو منزل من عند الله سبحانه هداية للناس، وإخراجاً لهم من ظلمات الجهل والكفر والضلال الى نور الهدى والحق البين.

وان من بعض صفات الله سبحانه الذي أنزل هذا الكتاب انه العزيز الغالب القاهر، الشافع الامر والسلطان الذي لا يمحى شيء في الارض ولا في السماء، وأنه محيط ببال علمه بمن خلق، ويعلم ما يصلح شأنهم، لذلك نزل عليهم الكتاب، وبين لهم فيه سبل الهدى وطرق الضلال، وعرفهم الحلال والحرام، وما ينبغي لهم ان يفعلوه، وما يجب عليهم ان يتجنبوه، وأولياته الذين اذا اخطأوا دعواهم واعتدوا، وسارعوا الى ربحهم أسوأ تأويل، فيمحو بقوله آثار ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم، ويتقبل توبتهم، ويغفر لهم في رحمة، فهو سبحانه قد كتب على نفسه الرحمة. أما هؤلاء الذين يصرون على الذنوب، ويواصلون الاسءاءة، ويستبدون العصاوي والقبائل، ويستجيبون لشياطينهم، ويخجلون في الغواية وفي طريق الباطل، ويتعرضون لسخطة الله وغضبه - فعايقهم عنده شديد، لا يحتمل، وعذابهم اليه في الدنيا والاخرة، فماذا يفعل هؤلاء الجاحدون ببرهم الكريم المتعال؟ انه سبحانه لا ينقذهم من هؤلاء المؤمنين، ولا يفرهم عن عاصي المؤمنين، فانه عز وجل غني عن كل خلقه متفضل على

### قواتح السور

كان بعض المحدثين لرسول الله - ﷺ يتكون ان القرآن كلام الله، ويتكون منه من كلام محمد، فتعدهم ان يتأوا بكلامه، او يصدر سورة منه. وما كان هذا القرآن الكريم يتكون من الحروف ونسبها التي يعرفونها جيداً، ويتركب منها كلامهم، فقد اقتضت بعض سور القرآن الكريم بحروف من مثل هذين الحرفين اللذين بدأت بهما هذه السورة (حاء، ميم) إشارة الى انهم ان كانوا صادقين فيما قالوه عن القرآن، وأنه من كلام البشر فيأتوا بكلمته، وهذه هي الحروف التي يتركب منها القرآن.

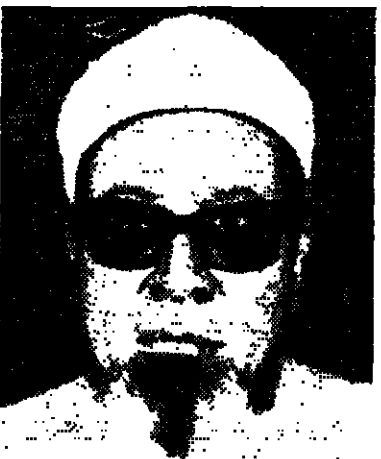
## حَمْدُ تَزِيلُ الْكَتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ مَا يَجِدُ فِي عَائِنَتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَزِيدُ تَقْلِيمُ فِي الْبَلَدِ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ ۖ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

كله لا يحول بينهم وبين عذاب الله حين يحييه. فمادام يملك هؤلاء الضعاف المساكين أما غضب الله وجبروته؟ ومن يحصرهم من بأس الله إذ جاءهم؟ اليس لهم عبرة فيما حل بالأمم السابقة لهم من نكال ونهار حين تضافت في بعضها، ووقفت في وجهه انبياءها؟ فلقد كذبت قبيلهم أقوام، منهم قوم (نوح) أول رسل الله بعد آدم - عليها السلام - لبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاماً فكذبوه، واتصلوا عن دعوته

«فاذهبهم الطوفان وهم ظالمون» وكذلك فعل من تأمروا وتحذروا ضد من جاء بعدهم من الانبياء والرسل، كعاد وشوم وقوم إبراهيم وقوم لوط، وأخلاقاً يقاومون ما جاء به الانبياء من الحق... بل أكثر من ذلك فإنهم لم يتكلموا بمجرد التكذيب، والحظ من شأن الدعوة، والدعاة، وانما اعتدوا في جهالهم على الباطل، وخداع الجماهير، واقدما على إيذاء رسلهم وتجاهلهم، وربما تجاوزوا ذلك أحياناً الى قتلهم

## خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین



لفضيلة الشيخ  
احمد زكي المغربي

قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم - سورة فصلت ٣٤ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه» بالعفو عنه تكون كسبت اجرا عظيما واقترب مصادقتك ومحبتك والحنو عليك حتى يصير كأنه ولي حميم - وقد أمر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب والحلم عند الجهل والعفو عند الاسءاءة ان فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان ان فعلت ذلك كنت انت القوي في إيمانك وكان من أساء اليك هو الضعيف في إيمانه - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» - متفق عليه

ان المسيء يعيش في قلق وضجر اذا شعر انه ظلم وأساء وهذا عذاب له وانتقام منه.

رحم الله القائل:

حسب المسيء شعوره ومقاله

فسي نفسه باليتني لم اغضب

النبي الكريم - شيم الكرام ومن صفات الانبياء والمؤمنين ومن الادب

عن أس رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد

نجراني غليظ الحاشية فادره أعرابي فجدته جيدة شديدة فنظرت

الى صفحة عاتق النبي ﷺ وقد أثرت فيها حاشية البرد من شدة

جيدته ثم قال يا محمد من لي ما مال الله الذي عندك فالتفت اليه

فضحك ثم أمر له بقطعة - متفق عليه

هذه اخلاق سيد المرسلين ما مال يوما الى الانتقام من أحد الا ويسبق

ذلك الميل عفوهم ﷺ عن من أساء الله

قال: من عفا الله عنه قال:

كنا مع رسول الله ﷺ بذات الرقاق فاذا اتينا على شجرة ظليقة

تركناها لرسول الله ﷺ

فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله ﷺ معلق بالشجرة

فاخترته فقال أتأخذني؟

قال صلى الله عليه وسلم: لا

قال: فمن يمنعك مني؟

قال: الله

قال: فسقط السيف من يده

فاخذ رسول الله ﷺ السيف

فقال: بون يمنك مني الآن؟

فقال: لا خير أخذ

فقال: تشهد لا اله الا الله والي رسول الله

قال: لا ولكني أعاهدك ان لا أقاتلك ولا أكون مع قوم يقاتلونك فخلني

سبيته

فاثابته فقال جئتكم من عند خير الناس صلى الله عليه وسلم

يا خير من عفى ويا خير من رحم ويا خير من قابل الاسءاءة بالاحسان

يشهد بعفوكم الشركون ويشهد بعفونكم من عاشركم

عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال:

«من سره ان يشر له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عن ظلمه

يعطف من حرمه ويعمل من قطعه» - رواه الحاكم هذا وفي حياة

محمد صلى الله عليه وسلم صور «من العفو تضيء الطريق لهذه

الامة»

خاطبه ربه سبحانه وتعالى بقوله:

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین - الاعراف ١٩٩

ولذلك مال الى العفو والتسامح يوم ان دخل مكة ظافرا منتصرا وأذل

الشرك والمشركين وخافوا منه صلى الله عليه وسلم فقال لهم «أذهبوا

فانتهم الطلقاء» وعفا عنهم

وفي أسرى بدر مال الى العفو وقبل منهم الفداء

ولقد علمنا رينا سبحانه العفو قال تعالى «وان عاقبتهم فعاقبوا

بمثل ما عوقبتهم ولكن صبرتم لهم خير للصائرين»

نزلت هذه الآية الكريمة حينما قتل الحرة عم رسول الله ﷺ في غزوة

احد ومثل المشركين بجسمه فحزن عليه النبي صلى الله عليه وسلم

واقسم لئن اظفر لي الله بهم لأمتن بسيمهم او تكذب منهم ففرت الآية

وفيها جواز اخذ اظفارهم بظلمه لكن الصبر والعفو افضل، وقف غلام

يصب الماء على سيده ليتوضأ فوقه الا يريق في الطشت فطار الرذاذ

على وجه السيد فاستد غضبه وخاف الفلام

لكن الفلام سرعان ما ذكره بالعفو ان قال سيدي والكاضمين الغيظ

قال السيد قد كلمت غيظي قال يا سيدي والماعين عن الناس قال

قد عفوت عنك قال يا سيدي والله يحب المحسنين قال اذهب فانت حر

لوجه الله

## الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي

للعلماء آراء كثيرة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم وقيل عرض هذه الفرق سوف أعرف أولا كلا من القرآن الكريم والحديث القدسي كل على حدة .. ليوضح الفرق بينهما:

تعريف القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو اللفظ العربي المنزل على سيدنا محمد ﷺ المنقول اليها قواترا متبذرة بتلاوته المتحدى بأمر سورة منه

تعريف الحديث القدسي:

الحديث القدسي هو ما يروي عن الرسول ﷺ عن ربه تبارك وتعالى تارة بواسطة جبريل عليه السلام وتارة بالوحي او الإلهام او المنام مفوضا اليه التمييز

بأي عبارة شاء، من أنواع الكلام أي ان الحديث القدسي لفظه من عند رسول الله ﷺ وممنه من عند الله سبحانه وتعالى

مقارنة بين الحديث القدسي والقرآن الكريم:

- القرآن معجز والحديث غير معجز

- القرآن تصح به الصلاة بخلاف الحديث القدسي بل هو يبطل الصلاة

- منكر القرآن كافر ومنكر الحديث القدسي ليس بكافر وإنما هو فاسق

- القرآن لفظه وممنه من عند الله، والحديث القدسي لفظه من عند رسول الله ﷺ وممنه من عند الله سبحانه وتعالى

- القرآن لا تصح روايته باليمن بخلاف الحديث القدسي فيجوز روايته باليمن دون التقيد باللفظ

- لا يصح القرآن الا الظاهر والحديث القدسي يجوز منه من الحديث

- لا يجوز للحديث قراءة القرآن او حمله بخلاف الحديث القدسي

- كل حرف من القرآن يعطي قارؤه عشر حسنات والحديث القدسي ليس كذلك

رواية الحديث القدسي:

رواية الحديث القدسي صيغتان:

أحدهما: ان يقول: قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف

وأخراها: ان يقول: قال الله تعالى فيما رواه عنه رسول الله ﷺ والمعنى واحد

## ٨ ملايين نسخة طاقته الانتاجية للوردية الواحدة في العام

## المجمع يضم ٢٠٠ موظف من العلماء والمتخصصين

واللهين لاجراء العمل في منتهى الجودة والانتقاء ومستويات ونداء ومسابح ومستوصف ومكتبة وسوق ومطعم وخلاصة

هذا ويشرف على المجمع معالي وزير الحج والوقاف بالملكة وهو الذي يرأس الهيئة الاستشارية العليا للمجمع وتضم هذه الهيئة نخبة مختارة من العلماء والمتخصصين وأصحاب الرأي

كما ان له امانة عامة تقوم عليه وتنميتها مجموعة من التقسيم الى قسم تحقيق الاشراف وانجاز العمل ومراقبة وفق الخطط الموضوعة

وتتضمن مجموعة من التقسيم الى قسم تحقيق الاشراف وانجاز العمل ومراقبة وفق الخطط الموضوعة

وتتضمن مجموعة من التقسيم الى قسم تحقيق الاشراف وانجاز العمل ومراقبة وفق الخطط الموضوعة

المجموع يضم ٢٠٠ موظف من العلماء والمتخصصين

المجموع يضم ٢٠٠ موظف من العلماء والمتخصصين

المجموع يضم ٢٠٠ موظف من العلماء والمتخصصين

المجموع يضم ٢٠٠ موظف من العلماء والمتخصصين

المجموع يضم ٢٠٠ موظف من العلماء والمتخصصين





## كلمة وحده



انتهينا وانطقت كل الشموع  
وانتهت قصة غرامك يا جميل  
ابتعد واحفظ غرامك بالضلوع  
عهدي الخاين لقيته له بديل  
انتهينا لا تحاول بالرجوع  
كلمتي وحده... رجوعي مستحيل  
قلبي اللي شاف ما عافه... عابرسبيل  
اعتبرني كنت انا... عابرسبيل  
مستحيل امشي مع الشخص الخدوع  
وانت دريك دوم من هذا القبيل  
ما يغيد القول وانزال الدموع  
ودمعتك من فوق خدك لا تسيل  
لو بيكيت امن الغروب الى الطلوع  
لا تظن القلب من دمك يميل  
مجيل محمد الحشاش

## عصر مضى

وقيد السلف يوجف على كل وجاف  
عقب الوطأ يزمي على كل حاجي  
حلو جديده راح به سيل الاصياص  
ولكن من الفرحة شقي المنجي  
وده يعناق بالنظر كل مشرف  
مطاولا هجر الهضاب الخواجي  
والطير رعى الطير تسقى به اصناف  
ولا همه الي بالمناقيده هاجي  
ساعة يباغت مصيحا بقر الاكتاف  
طيره لقا القايده وخلا الرجاعي  
وشهر وقايدهن به الدم قد طاف  
وحول عليهن كنه النجم فاجي  
وتسابقن القاع ولكل قد خاف  
وتخدمن وظهرن كالبلاجي  
وخله وجاهم ببارق الوسم كشاف  
يدفع رباب مريف كالزجاجي  
وظهر جديده النبت طافا ورا طاف  
ونسوره غدا لشمس بيني محاجي  
لازان نيتيه وارتمد كنه الفلف  
وغنت به الورقة من اللحن شاجي  
ايام ما تنسى لذيات والطاف  
راحت كسا حلم الليالي سحاجي  
ليالي رلت والايام زلاط  
الشولاتي من هوا الشعر عراف  
لن ذكر يوم القيامة امفاجي  
للشاعر: عفاس بن هزاع العجمي

الله على عصر اول العمر يا عياف  
حبه بقى في شئت الزور لاجي  
لا صفر لون العود والهيف به هاف  
واصبح به لجندب كثير الجاجي  
والعد عقب الجم يغرف المغراف  
وشور على روس النشايل عجاجي  
لم نزلنا العد من عقب مصياص  
ابيوتنا سود كما الليل داجي  
تسابعو كسب المراحل بالاسراف  
كل ابلجا في موقف الطيب عاجي  
انجورهم تسري مع الليل هتاف  
وسوالف للكل ما هي مناجي  
سوالف تطرد شياا النجوم لطاف  
تنقلك للعصا به العمر ساجي  
تنقلك للعصا ولشان الاطراف  
وتستقرب المشروب لاهو هاجي  
انعزجار الجار ولك ميلاف  
ولاني في سر داره مزاجي  
نرمح له الزلة ونفض له الطاف  
ولا نباله كثر الهروج المجاجي  
حتى تفرقتا الليالي على كاف  
ودمع من الفرقا على الخد ساجي  
وليا كفخ طير الصقاري برقراف  
وسهيل مع روس الفتاتيت باجي  
وبانت فتوق المزن لي لها شاف  
ويكوا مواليف القلوب الهجاجي

## من نوازل الردييات

قلت يا المجلول حالي لك وما به  
كل ما لي لك وما تملك يميني  
ما يشالي القلب لها عايا صوابه  
كون وصل منك يا صا في الجبيني  
ردي وقال ترى رزقه هبابه  
ما يوجد بوصل حق الساي يميني  
محمد بن سلوم حالي وش وزابه  
يا بن عيسى يا زبون الحاي يميني  
اشتكي لك وارتيجى منك المشابه  
فرجة بالجاه ولا باليديني  
ما بنالي بالخساير في اتلابه  
ترخص الغالي لعينا الطيبيني  
واسلم وسلم على كل القرايه  
خص به الي معاكم حاضريني  
والف صلوا لي على سيد الصحابه  
شافع الثقلين في يوم محيني  
للشاعر: محمد عمير الرمزي النعمي

اخترت لكم هذه الرديه التي جرت بين الشاعر محمد  
عمير الرمزي النعمي وبين الشاعر محمد بن عيسى  
الكبيسي.

## يا عني قلبي

قال من هو ما تخجل في جوابه  
بيني القيقان بني الفاهميني  
من بناء ساس تعهد في خرابه  
وكل ساس في ضمان مهندسيني  
واتعهد وافهم الي احتوا به  
نظمي الي باشهره للسامعيني  
مل قلب جاهه مني ما غدا به  
نهب من عنيدي ولا فساد الضميني  
لي وليف يطي قلبي صوابه  
واحبب انه قد برى واثره دفيني  
جرح حب البيض ما فاد الدوايه  
شف غرور قلبي في عذابه  
يا عني قلبي وزينه شاب عيني

## حي مكتوبك

واخذ المجلول من ريمه نهابه  
وان بنى بالطيب حنا طيبيني  
اترك الي ما عطى رزقه هبابه  
حاجة المحتاج يفقهها لحيني  
وابتع الي لا عطى عهد وفا به  
والوعد اثره عهد المؤنيني  
ابوجديل اشقر على متنه زها به  
كمراييد الظلام محدثيني  
كن خده لا طلع برق السحابه  
في ظلام الليل يقدي السارييني  
والمبيسم لا حصل كن الدوايه  
هو دواء الي كان به جرح دفيني  
عودها كفصن ورد وسط سابه  
والشمر تلقاه بين الوجنتين  
الولد ان كان ما يحسب حسابه  
المرجل شاته والعمري ديني  
الضحى للرجل له عز وجابه  
وان تهرج صدقوه الحاضريني  
وان بنيت البيت قوبنا عتابه  
بالقوالب والحديد مثبتييني  
الف صلوا عدما ينقسط حسابه  
تبليغ الرسول سيد المؤمنييني  
محمد بن عيسى الكبيسي

حي مكتوبك حي الي لغابه  
عد ما راحوا مكة زائريني  
او عدد ما خط حبر في كتابه  
او عدد ما ربحوا بالهاسليني  
من على غصن الارايك به يميني  
دار دولاب الفكر وان فك ما به  
واتخير كل قاف فيه زيني  
يا علي اركب على اللي شق شابه  
يطرب الركاب بالذل الحسيني  
لا تحسه بالعص وحرر تبيني  
نصه اخواني وهم نعم النسابه  
الا نعيم اكعام الساييني  
قصة بن عمر وقف عند يابه  
في السمة والضيق حين متشاكيني  
يحمسون البن من فوق الهبابه  
ذي تصب وذوي تقفاها بحييني  
عقبه المبرور يلحقها اتلابه  
ذي عوايدهم على طول السنيني  
لايتي كالسيف حق الي هوايه  
والعظم لوهو قوي له يميني  
دوك غالي المال حطه لك جابه  
وان تعرض للخطر دم وديني

## وقفه مع الرملاء

### «بالمجمع الدولي»

يا سامعي ريد معي حي جابر  
رجل المهمة والعطا والسياسة  
تحية عطرة عبيره عناير  
بالمجمع الدولي من اعلا المناير  
خطابه اذكي بالنفوس الحماسة  
مضمونه استنفذ مداد المحابر  
الكل يوليه اهتمام ودراسة  
ما هو خطاب من بالسمع عابر  
اسمع اذان في محيطه خراسه  
اصاب وابهر للدهاة المنابر  
ودحض مزاعم فعل خصم ودحاسه  
خاطب ضمير الحي واخر المكارب  
بلسان قوم منطق العدل ساسه  
بمرحلة عمل خير بدا من غواير  
عام بتتريف الكويت الرياسة  
لمنظمة صوت لاسلام نابر  
لحارية مجمل عمال الشراسه  
هز المشاعر واستحث الهزايير  
نحو القيام الكل حرمة حراسه  
ومد الجسور مساعده كل ذايير  
في كل منحنى للحياة بسلاسه  
ونصر حقوق عالم الكون خابر  
غدر جرى وضع النهار اختلاسه  
ويد اليقضي لطالب الحق ضاير  
عقود مرت بالوعود احتباسه  
والنصر يبدأ من سلاح ارض زايير  
طفل تحدا شدة لباس باسه  
اربك القادة قبعات القناير  
واحد المجموع الصفوف التباسه  
الله يمهل مارد ضام صاير  
ولا يمهل المارد عقاب التعاسه  
لا بد ما يوم تجت الصناير  
وهي بظلم امه ملاذ احتراسه  
والام محتوم لها قطع دايير  
سرعان يظهر بعد رطب يباسه  
وترفع زغاريد السعادة شهاير  
تتم برغد جا لها عقب ياسه  
وجابر زعيم من طوال المشاير  
قوله وفعله حي وازع كياسه  
امير شعب وابن امه مثاير  
وللمعقب والامه حثيث مراسه  
ولكل عضوي شيكي الضراسير  
يدمل جراحه قبل عرض التماسه  
ارض عطاها للمواطن تواير  
حبه لها حب الولاء والقداير  
وحب القياده والبلد للمقاير  
باق جذوره بالضمير انغراسه  
الجد يوجد للينا في نهائير  
والكس ما يثبث جدار الخناسه  
مجد السلف فخري بعد كاير  
ومجد الخلف لا شك حلة لباسه  
واعيد مبدأ كلمتي حي جابر  
اميرنا وحماشنا من حماسه

### الفائز الاول

هذه قصيدة غزلية بمناسبة مسابقة قصيدة  
الغزل في الكويت عام ١٩٨٤ وقد حصلت على المركز  
الاول بين قصائد الكويت...  
الحب فطره للنفوس وتبوعه  
موطن العالم واموره جميعه  
كونه وتكوينه نسجه بطوعه  
لا صاير جملة خيوطه مطيعه  
زاده وتحريكه بداية جروعه  
غذا نموه بالتكامل سريعه

## من غزليات الظفيري

الي يبي قلبي من البيض تنتن  
بقيت يا جديع مبر افختني  
من شوفهن يا جديع ما شيعت العين  
وهن السدي في زينهن ولعني  
الاوله في عام واحد وستين  
فيها الليالي المرصه ذكرني  
اصخرت في طرد الغنى صا في الزين  
راعي اشقر فوق المتون امتنني  
وجوها بني عم عليها شفقين  
محبرنه في سنين مضني  
وخطبت وعطيت وملكوها يوم الاثنين  
وانا عباير خاطري صفقني  
تفشاني العبرات حين بعد حين  
وتدهوره دعواي مما شحني  
لكن في جوف انجر السكاكين  
من حمرين بالضمائر طمني  
واخذه عقب مفارق الترف عاين  
ما لي على الخفريات قلب يحيي

## يوم الاثنين

وحاولت ازور محير الترف يا حسين  
لا شك ظروف الوقت ما سمعني  
واخرت موضوع الزيارة اسبوعين  
ادرس مواضع علي اكثرني  
واثره عقب ما غبت عنهم بيومين  
عطيت ولد عمه والاسباب مني  
تكما تفوا ضدي رجال عنيدين  
قلوبهم من غضبهم حاريني  
ولاني بلايهم لهم حق بادين  
هاذي اسلم الناس ما يجهلني  
بنات خلق الله عليهن امعين  
يما ركضت اخلافتن وتبعني  
ولا الله قسم لي ما هو خاطري شين  
منهن صواديف القدر فلسني  
وجدي عليهن وجد من ضامه الدين  
الي عيونهم من غناه اسهرني  
للشاعر: شياطين عبد الرحمن الظفيري

والثانية في عام خمسة وسبعين  
غرو وصفه بالجمال اعجيني  
خده من الموت الحمر به نياشين  
ونظره عيونته بالخطر صويني  
تشدي عيون مرقوفه بالجناحين  
يوم الطيور لطلعن فرغني  
شبهاته من نادات الشياهي  
مخالبه للصيد ما يرجمني  
اتعبت نفسي واهل الترف منحني  
واكثر السفرات لو كلفني  
ورجيه رجوا الي ترجي جيني  
لاميس قلبي ولا مرجهني  
قائوا لي اخطب قلت موهم معطين  
ابجتههد وازورهم واطمئني  
ونجيت شيوخ بالطلب مستعدين  
ولا قصروا في واجب الطيب عني  
شيوخ على حل المشاكل جريين  
لهم فصول بالتجارب مضني







## بطولة نادي الصيد للقفز الاستعجالي

على مدار جولتين نجح الجواد لايت الفاتح الباراس ركاز الطغري من الاتحاد الرياضي العسكري في الخروج فائزاً بالمرز الأول عندما سجل أسرع زمن ٢٧.٠ ثانية في الجولة الخامسة وفي الوقت وكسب بذلك كأس البطولة التي قيمت عمر أسس بنادي الصيد والفروسية وشمارك بها ١٥ جواداً وفرساً من نادي الصيد والاتحاد الرياضي العسكري واتحاد المثقفين الرياضي بعد أن تفوق على المتقدّمين بهذه البطولة. وقد جرت على مدار جولتين حيث نجح خمسة فرسان في تخطي الجولة الأولى دون أخطاء واقتبص بينهم الجولة فاصلة ضد الوقت لتحديد المراكز الأولى. ونستطيع أن نقول بأن الفارس الوحيد الذي تمكن بجواده لايت الفاتح من تخطي الجولة الفاصلة دون أخطاء بينما جاء في المركز الثاني بارعة أحمينا

جوليت بوزيل من نادي الصيد والفروسية فقد تمكنت من تخطي الجولة الأولى دون أخطاء وفي الجولة الفاصلة أسقط الحاجز السادس فاحتسب ضدها أربعة أخطاء فاحتلت المركز الثاني. واستطاعت

أيضاً الفارسة جوليت بوزيل من احتلال المركز الثالث بالجواد الخير عندما تمكنت الجولة الأولى عبده أخطاء وفي الجولة الثانية احتسب ضدها ثلاثة أخطاء وللمتخط وطعن وقت فاصح رصيدها من الأخطاء أربعة. وسجلت زماً ٤٢.٣٤ ثواني في المركز الرابع جساء مستر موزينزي

بالفراس زعل أرشيد من اتحاد الشرة الرياضي فقد تمكن من تخطي الجولة الأولى دون أخطاء وفي الجولة الفاصلة أسقط الحاجز ٤ فاحتسب جواده على الحاجز ١ فاحتسب



[illegible]

















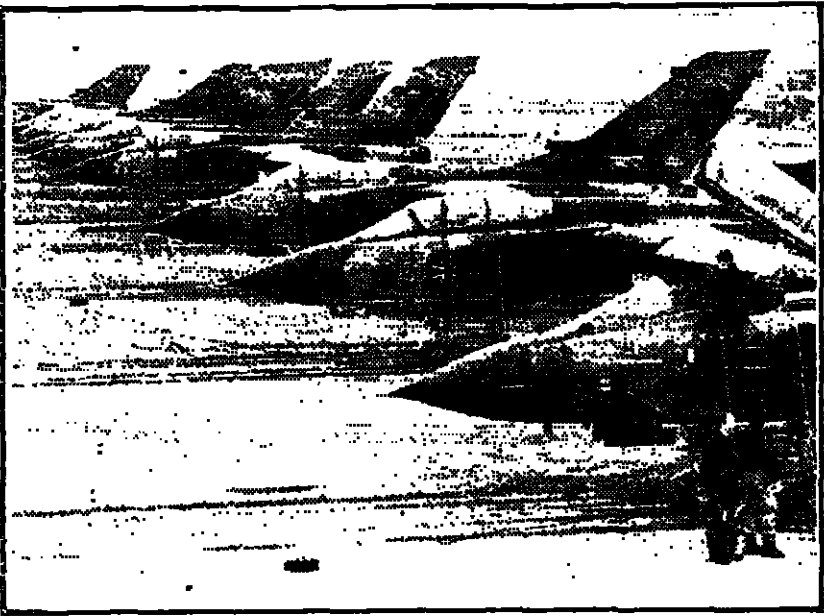




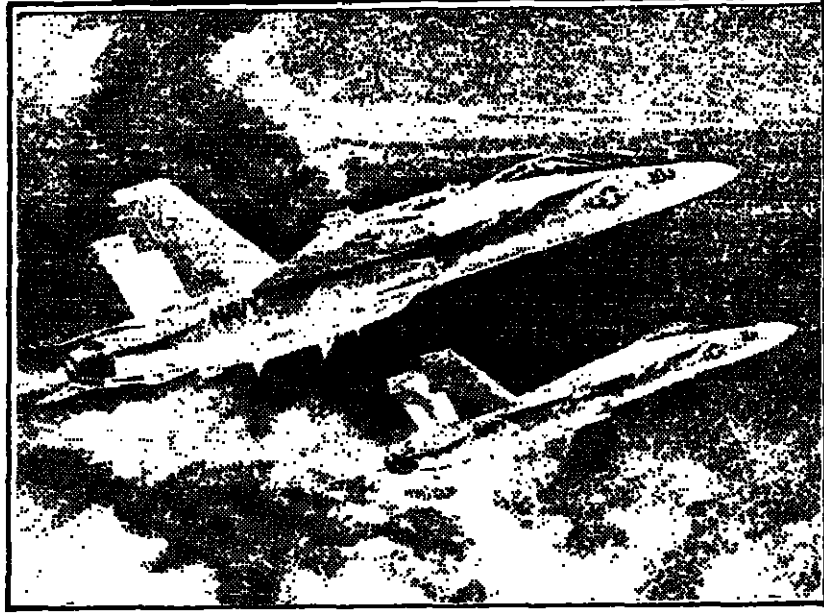


# التسلح النووي في الشرق الاوسط

الحلقة ٩



● التورنادو



● اف-١٨

## اعداد مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية / لندن

انه بالرغم من الوصول الى تدمير الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى في دول حلف الناتو وحلف وارسو الا ان منطقة الشرق الاوسط لم تزل مرشحة لتفاعل هذا السلاح كمرحلة من المراحل العسكرية التي يخطط لها عبر الدوائر الاميرالية وصولا لتحقيق مكاسب دولية على حساب المنطقة.

هذا الواقع وان كان الشرق الاوسط مرشحا له الا ان دولا عديدة اخرى من خارج المنطقة تعيش هذه الحالة نتيجة ظروف خارجة عن ارادتها فرضت نفسها من منطلق الحفاظ على كينونتها واستقلالها.

ليس رجما في الغيب هذا الواقع انما مسار الاحداث هو الذي يفرض هذه البديهة ان على الشرق الاوسط او على غيره من بلدان العالم الثالث كون بلدان العالم الاول والثاني اصبحا متعايشين من خلال الوفاق الدولي الذي شملهما دون غيرها من المجتمعات وان كان هذا الوصول سيكون مردوده اكثر وضوحا على الدول النامية التي بدأت تستعد لاقامة تسليح نووي حتى تدفع عنها الهجمة الاميرالية التي كشرت عن انيابها لابتلاع العالم الثالث دون رحمة باسلة نووية اكثر تقدما من قنبلة هيروشيما التي كانت بداية حرب الشعوب التي تدور في فلك ليس فلك الوفاق الدولي بل مفهوم الحديث.

## ايران ومخلفات الماضي والصناعة العسكرية

ايران هي الدولة الاخرى الوحيدة وغير العربية في الشرق الاوسط التي تملك مجعما للصناعات الحربية (أخذ بالتوسع السريع). وهو في معظمه من مخلفات الشاه الذي اشتملت رؤيته العامة لبلاد في حضارة القرن الحادي والعشرين على قاعدة صناعية حربية هامة وكبرى. ان الفترة التي اعقبت انهيار ايران مجددا بعد عام ١٩٥٣ الى جانب الولايات المتحدة قد حولت الاخيرة الى شريك ايران الرئيسي من الناحيتين السياسية والاقتصادية. وبالتالي كانت الغلبة وارادت ايران العسكرية ذات منشأ اميركي. ومع ظهور مبدأ نيكسون - كيسنجر في عام ١٩٦٨ وارتفاع اسعار النفط في عام ١٩٧٣ قدر لبلاد الامبراطورية ان تتحول الى قوة عظمى اقليمية ذات امكانيات عسكرية هائلة. ولو استمر الوضع على حاله لاستمرت ايران الامبراطورية اليوم محاولاتها للهيمنة على الخليج العربي وبحر عمان وربما كان لها وجود قوي في المحيط الهندي. ولكن الان لاسيما منذ بدء الحرب، قلصت ايران من رؤيتها العسكرية الاقليمية دون ان تتخلل فعليا عن فؤاد البنية العسكرية التحتية التي ورثتها من عهد الشاه.

ومثلها مثل اسرائيل وتركيا سعت ايران الى سد احتياجاتها العسكرية محليا، كسبل لمواجهة الصعوبات الرسمية (وتفادي النفقات العسكرية الباهظة) التي تطوي عليها مشتريات الاسلحة من الخارج. وشكلت اصهارا وشبها وتبريز وطهران الموانئ الطبيعية لمصانع الاسلحة الفتية في ايران.

وكانت مؤسسة الصناعات العسكرية ومصانع الاسلحة الملكية ومصانع الطائرات الايرانية هي الركن المؤسساتي للصناعات الحربية المتكاملة في البلاد. وفي اواخر السبعينات بدأ مصنع الاسلحة التابع لمؤسسة الصناعات العسكرية الكائن بالقرب من مجمع المؤسسة المتكامل في اصفهان والواقع من الناحية الاستراتيجية في قلب البلاد، انتاج الدبابات وطائرات الهليكوبتر وبمساعدة من شركة بل لطائرات الهليكوبتر الاميركية وشركة نورثروب وديملر بنز وغيرها من شركات الاسلحة الغربية، خففت ايران خطوات متقدمة نحو انشاء مرافق لتجميع الصواريخ والطائرات وطائرات الهليكوبتر والبريات المدرعة وتشكيله واسعة من الدخائر الخفيفة الثقيلة.

ان عزلة ايران الدولية منذ الثورة والصعوبات التي واجهتها في الحصول على امدادات منتظمة ورخيصة من قطع الغيار الغربية (الاسيما الاميركية) لحاجاتها الحربية، يضاف اليها رغبة النزعة الدينية والكنوقراطية في تقويض الضغوط الخارجية الى الذي حد ممكن بالنسبة لعزم النظام على نقل الحرب الى الاراضي العراقية قد عززت الاتجاه نحو التصنيع الحربي. والاهم من ذلك، ان الرأية السياسية الايرانية لعملية الاكتفاء الذاتي الثقافي والاقتصادي، فتجذب تقائليا على توسيع قدرات المؤسسة ومركز قوتها.

لتحقيق هذه الغاية الهامة، اعتمد النظام على كوريا الشمالية والصين وباكستان وكوريا الجنوبية واسرائيل وايطاليا والمانيا والفرنسا والاتحاد السوفياتي للحصول على الخبرة اللازمة. ومن الواضح ان الانظمة الموالية للغرب، والتي تضمنها هذه القائمة قد ساعدت الجهود الايرانية في انتاج الاسلحة الاميركية والبريطانية. بينما حاولت الدول ذات الاقتصاد الموجه تعزيز مكانتها التي حصلت عليها منذ بداية الثورة بعرض التكنولوجيا السوفياتية وخبرتها في انتاج الاسلحة على الايرانيين. وحتى قبل الثورة كانت ناقلات الجند السوفياتية والاسلحة والذخائر تستخدم في العراق. وفي عام ١٩٨٠ قد شجعت على اقامة علاقة نوعية بين ايران والدول والاتحاد السوفياتي.

منذ تحويل حرس الثورة (اليسدران) الى مؤسسة من مؤسسات الحكومة المركزية في عام ١٩٨٣ خصص النظام مقدارا هائلا من طاقات البلاد البشرية والمادية لتحويل اليسدران الى قوة عسكرية. وسيطر الحرس الثوري والجيش ورجال الدين سيطرة تامة على مختلف مصانع الاسلحة والعمالين الفتيين. ان تلك ايران بنفاتها في السنوات الاخيرة قد زادت الى درجة ان وزارة الدفاع تتباهى باستمرار بانتاج قطع الغيار والمعدات المصممة محليا. ويبدو ان الجمهورية الاسلامية كانت الخفيفة منذ بضع سنوات. وان شك بان الحرب ولدت تراكما وطنيا للخبرة المحلية المستقلة وانتاج المعدات الحربية. وهذا بدوره فتح في نهاية الامر امام النظام مجالات كانت منغلقة في وجهه للحصول على قدرة عسكرية غير تقليدية.

ضرورات السوق

وبالطبع سيكون هناك حاجة للمعونة الخارجية ولكن بما ان سوق السلاح الدولية التقليدية وغير التقليدية سبقي على الأرجح سوف يتحكم بها المستهلك، فان حاجة الموردين للزبائن ستضطرهم الى عدم رفض الطلبات المفردة والمربحة لاسيما من جانب الزبائن الاثرياء. ان المراجعة الشديدة في سوق السلاح الدولية قد سبق لها ان اجبرت مصانع الاسلحة الكبرى على انشاء مرافق محلية لتجميع السلاح وصنعه في عدد كبير من دول العالم الثالث. غير ان الانجائين الذين حققتهما ايران في الآونة الاخيرة في ميدان الانتاج الحربي يحتاجان الى مزيد من التصحيص. فليس هناك دليلا على ان النظام يعاني من نقص شديد في الاسلحة. وفي الواقع استطاع النظام الإيراني على الدوام الحصول من السوق الدولية على كل ما يتطلبه عسكريوه. وقد

## ضخامة كميات الاسلحة في الشرق الاوسط سبقت اي بحث في شؤون التكافؤ النووي

للمعدات التكنولوجية المتطورة في الشرق الاوسط، تركزت احتياجات التجميع والانتاج المحليين على نقل آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة الى جميع الدول باستثناء ايران، وهذا يسلب الضوء على المستوى النوعي المتطور لسباق التسليح في المنطقة. ان هذا المستوى المتطور للتكنولوجيا العسكرية يساعد عن غير قصد في توفير المناخ الملائم لتسويق الحرب النووية بين الدول المتصارعة في المنطقة.

منذ اوائل السبعينات، كان الشرق الاوسط ولا يزال أكثر الاسواق جاذبية بالنسبة لشركات السلاح وصناعاته. فخلال عقد فقط (١٩٨٣-١٩٧٣) انقلت سبع دول شرق اوسطية هي (المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وعمان والعراق وليبيا واسرائيل) ما مجموعه خمسة بلايين دولار على الشؤون العسكرية.

ان الشرق الاوسط قد تفوق بيات على مناطق العالم الثالث الاخرى من حيث وارادت السلاح. اضافة الى ذلك، تعتمد الدول الكبرى المنتجة للسلاح (الولايات المتحدة واوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي) على الشرق الاوسط لتصريف الجزء الاكبر من انتاجها الحربي. ويقول خبير عسكري بان الشرق الاوسط يشكل ٧٠٪ و ٨٠٪ على التوالي من صادرات الاسلحة الغربية (اوروبا والولايات المتحدة) والكتلة الشرقية الى دول العالم الثالث.

ان قيمة الاسلحة المباعة لكل دولة تثير الدهول. ففي الفترة الواقعة بين ١٩٨١-١٩٨٥، استوردت المملكة العربية السعودية ما قيمته ١٤.٨ بلايين دولار من المعدات العسكرية واستورد العراق ٢.٤ بلايين دولار واسرائيل اكثر من ٣ بلايين دولار. يقابل هذه النفقات الضخمة مدادات عسكرية غاية في التطور موزعة بين دول الشرق الاوسط.

ففي الفترة الواقعة بين ١٩٨١-١٩٨٥، سلمت الولايات المتحدة ما مجموعه ١٢٢٨.٢٢٨ دبابة الشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي ١٧٩٠ دبابة وبريطانيا ٣٠٠ والصين ٢٠٠٠ وسلمت الدول العربية المتطورة من غير الدول الكبرى ما مجموعه ١٥٠٠ دبابة. ومن أصل ١٢٨٨ طائرة مقاتلة اسرع من الصوت، سلمت الى دول المنطقة، كان نصيب امريكا ٢٩٨ طائرات والاتحاد السوفياتي ٢٢٥ طائرة وفرنسا ١٥٥ طائرة. وقد تم تسليم ١١٩٢٢٢ - صاروخ ارض - جو في الفترة ذاتها، منها ٤١٨٨ صاروخا من الاتحاد السوفياتي و ٥٠٠٠ صاروخ من دول حلف وارسو الاخرى و ١٤٣٧ صاروخا من الولايات المتحدة و ١٤٥٥ صاروخا من الدول الصناعية الاخرى (باستثناء الصين). وقد سبق لنا ان اشرا بان تشكيله المعدات المتطورة هي ايضا أكثر المبيعات تطورا (ليس بالمقاييس العالمية ولكن ايضا بمقاييس الدول المتطورة). فمصر تملك ٤٠ طائرة اف-١٦، فالكون اميركية الصنع وقد طلبت ٤٠ طائرة اخرى من طراز مجاز ٢٠٠٠.

ويمكن للولايات الجوية السورية ان تتباهى بتفوقها الكمي والنوعي، والمعدات السوفياتية التي بحوزة القوات السورية تشمل على ٥٠-ميج-٢٥ وميج-٢٥٠ و ٢٥٠-ز.٢٠٠ و ٢٦-ز.٢٠٠ اكثر من ٢٠ طائرة تنج-٢٤ وعدد من طائرات سوخوي-٢٤. ويملك سلاح الجو العراقي المعدات الشرقية الغربية على سواء. ٨٠٠ لديه ٢٥ طائرة ميج-٢٧ و ٢٥ طائرة ميج-٢٥ و ٢٣-٢٠٠ ميج-٢٩ وسوخوي-٢٥. وقد تسلمت كل من سورية والعراق وليبيا ما مجموعه ١١٩ طائرة مقاتلة متقدمة و ١٨٩٠ صاروخا سطح-سطح في الفترة ذاتها. اما المعدات المتطورة لدى القوات الجوية الملكية السعودية فتشتمل على صواريخ سنينر وجوالي ٦٠ طائرة اف-١٥ واكثر من ٤٠ طائرة تورنادو وخمس طائرات اوكس لانذار المبكر.



● بعض من المعدات الإيرانية التي تزود في ميدان إحدى المراكز

يمكن الحصول بسهولة على الطائرات والصواريخ والذبابات والانغام والاجرة الالكترونية واجزاء الكمبيوتر وحتى الوقود النفاث. غير ان حقيقة الحصول على المعدات بطرق سرية عادة، قد اثرت على دقة التخطيط العسكري في البلاد. بيد انه اذا ما نظرنا بجديا الى مزاعم النظام الاخيرة، فان قواته المسلحة قد اخذت تقرب من مرحلة الاكتفاء الذاتي في ميدان حيويين: انتاج الصواريخ وانتاج الطائرات.

فإذا وضعنا في حساننا العنصر الدعاوي في المعلومات التي كشف عنها اخيرا، يوافق الخبراء العسكريون وذووات الاستخبارات الغربية على ان النظام الإيراني استطاع ان يجمع محليا خمسة ملايين من طائرة ميج ٢١ السوفياتية (اف-٧) وقد كانت هذه الطائرة حتى الفترة الاخيرة أحدث مقاتلة شرقية لدى ترسانات دول العالم الثالث. وما يثير القلق هو ان النسبة المحلية على ما قبل مزودة بالتكنولوجيا الألمانية الغربية المتطورة مما ادلى الى رفع مستوى ادائها اكثر. ومن غير المحتمل ان تكون ايران قد استوعبت المعرفة والخبرة دون دعم خارجي.

وفي تطور آخر زعمت ايران انها قد انتجت صاروخ ارض - ارض خاص بها اضافة الى صواريخ سيكويرم التي تتمتع بقوة تدميرية والتي يعتقد بانها موجودة بحوزة ايران بكثرة. وبدلا من ان يكون هذا التطور بمثابة مفاجأة للغرب، فان العديد من المحللين كانوا في الحقيقة يتوقعون حصوله وقد قال احدهم: «نشر بان التكنولوجيا قد أصبحت في متناول ايدي الإيرانيين، غير ان الانتاج الواسع النطاق لاقتراض الدائرة هو عملية صناعية بالغة التعقيد، ويمكن بدلا من ذلك، شراؤها من سوق السلاح الدولية. وقد سرت شائعات في السنة الماضية بانهم قد حصلوا على كميات منها من شركات ألمانية غربية».

وترجع التقارير الاخرى بان ايران قد اختبرت فعلا نماذج متطورة من مختلف أنواع القواصم وناقلات الجند المدرعة وتقوم بانتاج صواريخ تاو (المضادة للدبابات) وماتيكسا على نطاق واسع. وإذا صدقت التقارير حول انتاج ايران للذخائر البحرية علاوة على تحقيقها اكتفاء ذاتيا في انتاج القنابل اليدوية والبنادق وقاذفات الصواريخ المضادة وقطع الدفعية والصواريخ البعيدة المدى، فان هذا التطور الجديد يدل على تصميم ايران على توسيع انتاجها الحربي المحلي بسرعة مهما كانت التكاليف.

واضافة الى العقد المبرم مع شركة اميركان موتورز لانجاز الشاحنات وسيارات الجيب محليا ابرمت المؤسسة المذكورة اتفاقيات هامة لانجاز المعدات البريطانية والفرنسية محليا. وقد وافقت شركة داسو - بريجه الفرنسية على منح ترخيص لانجاز طائرة التدريب الفاجيت في حلوان وحصلت على حصة في الشركة العربية الفرنسية تبلغ ٢٥٪ اضافة الى ذلك وافقت الشركة العربية - الفرنسية على انتاج محركات تريبوفان الخاصة بطائرة الفاجيت محليا. كما أعدت خططا اخرى لانجاز المبراج ٢٠٠٠ وصاروخ جو-جوي طراز مارتا ماجيك في مصر. ووفق المفاوضون البريطانيون على انتاج مجموعة من المعدات العسكرية محليا، بما فيها صاروخ سيونفاير المضاد للدبابات وطائرة هليكوبتر طراز ليكس التي تنتجها شركة وستلاند (بما في ذلك محرك الطائرة الذي تصنعه شركة رولز رويس). غير انه في اعقاب توقيع مصر لاتفاقيات كامب ديفيد، سحبت دول الخليج دعمها للمشروع وتخلت رسميا عن فكرة المؤسسة العربية للتصنيع، ولكن حل هذه المؤسسة قد ساهم في تعزيز البواعث الوطنية العربية للتصنيع والانتاج الحربي.

لقد تركزت خطط انتاج الاسلحة المصرية منذ حل المؤسسة العربية للتصنيع على مؤسسة الانتاج الحربي. وتنتج هذه الشركة الذخائر والاسلحة

الخفيفة للجيش المصري. ولديها أكثر من عشرين مصنعا و ١٠٠٠٠٠ عامل ولذلك تعتبر محور مجمع الصناعات الحربية المصرية الشامل. ان معدل حلول يقوم حاليا بتجميع طائرات المبراج ٢٠٠٠. وقد وافقت شركة جنرال داياميكس الاميركية على تجميع دبابة ام-١ في مصر. وتقوم الشركة العربية البريطانية بتجميع طائرة الهليكوبتر الفرنسية طراز سوبر بوما. ويقوم مصنع بينها لالكترونات بالاشتراك مع شركة وستنغهاوس بتجميع تشكيلة واسعة من أجهزة الرادار للقوات المصرية. وتقوم شركة اميرال البرازيلية بالتدريب وتكونو اي بي-٣١٢ في مصر بينما تقوم شركة جنرال داياميكس بانشاء مصنع للدبابات قرب القاهرة. وعلاوة على التجميع المحلي لصاروخ سونيففاير البريطاني، تقوم مصر ايضا بانتاج نسخ عن الصواريخ السوفياتية سام-٧ وسام ٢ وصواريخ جو-جوي وجو-ار-٣. وخضامة وتنوع المنتجات والخبرة العسكرية تساعدها على الاستقلالية وتمكنها من مساعدة شقيقاتها الدول العربية. كما ان هذه القاعدة العسكرية الواسعة تزيد من تعقيد ردات الفعل المصرية على التهديدات غير التقليدية لأهدافها الامنية والاستراتيجية. مع مرور الوقت ستصبح مصر في وضع يمكنها من اداء شروطها حول حلف اممي جماعي. ان هذا الحلف الاخر قد يعدق ان لا يقع من الموقف الاستراتيجي بين العرب واسرائيل، غير انه بالتأكيد يجعل اسرائيل تفكر في أكثر من مجرد خضوعها للرايدين من العرب.

سياسة جذابة

ان سياسة الاعتماد على الذات كانت حتى أكثر جاذبية للدول الخليجية الفنية بالنظر وقد أظهرت المملكة العربية السعودية بصورة خاصة عزما قويا على انشاء صناعة محلية. وبعد انهيار المؤسسة العربية للتصنيع في عام ١٩٧٩، استعادت التطورات اللاحقة في ايران واقتناصها، سعت المملكة لاجراء اساسي لسياستها في شراء السلاح. ومن نواح عدة ترمز عملية تعزيز الدفاعات الجوية الى هذا الاتجاه السعودي الجديد.

ففي عام ١٩٨١، كشفت المملكة النقاب عن برنامج تبلغ تكلفته ١.٥ بلايين دولار لاقامة البنية الاساسية للدفاعات الجوية في المملكة ويتألف المشروع من ٢٢ جزءا رئيسيا من النظام بما فيها مراكز القيادة والسيطرة والصناعة ومرافق تجهيز البيانات وأجهزة الرادار الجديدة ومعدات العرض المتطورة. ولدى انجازه سيتوفر لدى المملكة العربية السعودية أحدث نظام دفاعي جوي لاندلار المبكر موجود في أي بلد عربي.

وفي الحقيقة فالجمع بين الاواكس وصواريخ جو-جو طراز ام-٩ ال والبنات الارضية يضع شبكة الدفاع الجوية السعودية على قدم المساواة مع تركيا (وهي عضو في حلف الناتو) واسرائيل (التي تشكل قيمة استراتيجية اميركية) ويجعلها افضل كثيرا من البنية الوقائية التي تملكها ايران.

ومنذ مطلع الثمانين باشرت المملكة العربية السعودية بتجميع وضع بعض المعدات العسكرية ويتم انتاج بنديجي-٣ للمضاد وذخائر الاسلحة الخفيفة بالاتفاق مع شركة هينرل وكوخ الألمانية الغربية. وتشمل العروض الاخرى على التجميع المحلي لطائرات الهليكوبتر والمعدات الالكترونية ونقل البنية الاساسية للتكنولوجيا العسكرية.

لكن في المدى الطويل ويبدو مصر الى الحظيرة العربية، فان صناعة الاسلحة العربية الوحيدة التي قد تنسم بالمصادقية تعتمد على التعاون الوثيق بين مصر ودول مجلس التعاون. ان التجربة التي مرت بها دول الخليج العربية في مطلع الثمانينات علمتها ان تشارك مشاركة مباشرة في الانتاج وتوزيع التكنولوجيا والمعرفة الناتجة تزداد بين الشركاء. وهكذا ستشهد صناعة حربية عربية متوازنة في التسعينات.

وصما يدعو للاهتمام أنه نظرا للوجود المكثف

اسلحة إيرانية خلفتها في إحدى المراكز



اتصالات سوفياتية - ليبية مستمرة

موسكو وتونس واشنطن بالقرصنة والمساعدة لسياسة استفادام القسوة

موسكو - الوكالات - صرح الشاطئ الرسمي السوفياتي غينادي غراسيموف أمس رداً على سؤال حول ردود موسكو على اسقاط سلاح جو البحرية الاميركية لطائرتين ليبيتين في البحر المتوسط.

ان الاسطول السوفياتي في البحر المتوسط لم يتلق تعليمات خاصة وهو موجود الآن حيث يوجد عادة.

واضاف مسؤول قسم الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية خلال مؤتمر صحفي ان الاسطول السوفياتي في الناطق السوفياتي على ان الاتحاد السوفياتي يقوم حالياً بمهمة «روتينية».

ومن ناحية اخرى أكد المسؤول عن القسم المكلف بشؤون ليبيا في وزارة الخارجية السوفياتية اندريه فدوفين ان «ليس هناك ما يشار اليه» بالنسبة لوضع الاسطول السوفياتي في البحر المتوسط.

ورداً على سؤال حول احتمال قيام الاتحاد السوفياتي بتدخل عسكري اذا ما طلبت منه ليبيا ذلك اكد غراسيموف بالقول انه لن يعلق على «افتراضات» من جهة ثانية شدد صحتي ان الاسطول السوفياتي في الناطق السوفياتي على ان الاتحاد السوفياتي يقوم حالياً بمهمة «روتينية».

تاتشر تعلن مساندة حكومتها لاميركا في مجابهتها مع ليبيا

لندن - كونا - رويتر - ايدت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر أمس الاعتداء الاميركي على ليبيا الذي اسفر عن سقوط طائرتين ليبيتين في عرض البحر الابيض المتوسط ووصفت الاجراء الاميركي بأنه دفاع عن النفس، فيما انتقدته حزب العمال البريطاني المعارض وقال انه يصعد من حدة التوتر في المنطقة.

وقالت تاتشر ان العمل الاميركي الذي حدث أمس الأول واسفر عن اسقاط طائرتين ليبيتين من طراز ميغ ٢٣ هو عمل غير متعمد واتخذ في نطاق ما اسسته بالدفاع عن النفس.

واضافت انها تتفق مع الاطروحات الاميركية حيال هذا الموضوع وتعتبر الحادث قد انتهى.

وكانت الحكومة البريطانية قد رفضت أمس الأول اعطاء موقف متكامل حول حادث اسقاط البحرية الاميركية لطائرتين ليبيتين والذي انتقد بقوة من غالبية الدول العربية والدول الاسلامية وبزعامة الاتحاد السوفياتي.

وانتقد حزب العمال البريطاني المعارض الاجراء الاميركي وحذر من انه سيؤدي الى تصعيد حدة التوتر في المنطقة.

وقال المتحدث الرسمي باسمه جيرالد كولمان ان هذا الاجراء هو عمل مرفوض وأنه لا يمكن القولة ان تقرر كيف يجب ان يكون العالم مشغرا الى انه لا يمكن هذه البساطة مهاجمة دولة ذات سيادة.

هدية من زايد لاباطال الحجارة صرفت في الامارات لوضع حجر الاساس لسفارة فلسطين

فكرة

رجل اعمال عربي اشترى تذكرة على شركة مصر للطيران من القاهرة الى دبي. ودخل الطائرة واتجه الى مقعده المسجل على التذكرة فوجد طياراً بملايس شركة مصر للطيران يحل محله. وقال رجل الاعمال بابتسامة تجلس في مقعدي وتحتل الطيار بالمقعد الذي احتله ورفض الجأء، وقدم له رجل الأعمال التذكرة ليقرأ رقم المقعد. ولكن الطيار ابي ان يدخل المقعد الى صاحبه وسع مضيق المضيق الطيارة المشادة ويتخطى طاباً من الطيار ان يترك مقعده لصاحب المقعد. وصاح الطيار هذا ليس شكل راكب درجة اولى.. ضموه في الدرجة الثانية! وتبين ان رجل الأعمال صاحب شركة استثمار في مصر وصاحب شركة استثمار في اسبانيا وصاحب شركة استثمار في امريكا ومتزوج مصرية ويحمل اقامة من مصر. واضطر الطيار ان يترك مقعده المكتسب وهو يرغب في ان يترك مقعده لرجل الأعمال العربي الذي يحب مصر ان يكتب الى اللواء فهم ريان يروي له ما حدث، ولم يرد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران حتى الآن.

واعترض انه لا يمكن ان يكون الخطاب وصل الى رئيس شركة مصر للطيران، فلو كان وصل اليه لبادر وارسل يعتذر باسم الشركة لرجل الأعمال العربي ولامر بالتحقيق مع الطيار الذي اراد ان يقتصب مقعداً ليس له. وارسل الى رجل الأعمال نتيجة التحقيق والاجراء الذي اتخذه اننا سنبدا بنجاح شركة مصر للطيران ولا نريد ان نهدم هذا النجاح بتصرفات فردية تسيء الى الشركة وتسيء الى مصر. وكل اهانته توجه الى راكب من راكب الشركة هي اهانته للشركة، وتصرفت صغيرة في اي شركة طيران تؤدي الى نتائج وخيمة تلوث اكرام شركة طيران، ان شعار التجارة في العالم، الزبون دائما على حق، فتمت تتعلم هذا الشعار، ومتى شرف اننا لا نسيء الى كرامتنا وقوميتنا عندما نتبادل مع الزبائن. وعندما ننتسم ونحن نخدمهم، وعندما نشعر الزبون انه سيدنا وتاج راسنا وأنه ليس عبداً الدليل وخادماً الطمعي!

ومسألة اخرى هي معاملة الركاب في مطار القاهرة. رجل اعمال عربي متزوج مصرية ويحمل تأشيرة اقامة من حكومة مصر ووصل الى القاهرة ٢٠ مرة في هذا العام، ومع ذلك يدخل المطار وينتظر ساعة كاملة الى ان تسمح له بدخول القاهرة، بينما يخرج من مطار لندن في دقيقة ومن مطار باريس في دقيقة ونصف، ونحن لا نلوم ضابط الجوازات وانما نلوم النظام الذي لا يفرق بين الذي لديه تأشيرة عادية، والذي يحمل تأشيرة اقامة.. وبين الذي يدخل مصر لأول مرة وبين صاحب الأعمال الذي هو مستمر في مصر وبين السهل في تنقل على هذه المضايق وهذه المعوقات، فلماذا كان عدد الموظفين غير كاف لثلاثين موظفين آخرين، وعدد الموظفين الذين بلا عمل في بلادنا لا يعد ولا يحصى. قابلاً الزوار بابتسامة، رحبوا بهم، اشروهم ان مصر تقول لهم اهلا وسهلاً.. اغنوا موظفين يبتسمون في وجوه السياح ولا يتعبون موظفين عبيد بالخفاء الذين يحملون شوية يخطمون ولهم راس من يجروهم ويحلهم مصر! وكثير من الموظفين ابناء ولهم بعض هذه اللوائح والقوانين اشبه بالشموع او القشة في بعض الاحوال.

مصطفى امين

المجاهدون في افغانستان

يمر المجاهدون المسلمون في افغانستان بمرحلة من ادق المراحل في تاريخ جهادهم... لقد اسفرت سنوات الجهاد عن انتصارهم العسكري، وهو انتصار واضح دفعت القوات السوفياتية ثمنه باهظاً من خسائرها البشرية ودماء عسكرها... وقد ادركت الحكومة السوفياتية ان جهاد المسلمين الافغان يهدد باستيلاء الولايات المتحدة في روسيا السوفياتية، ومن هنا بدأ تراجع الحكومة السوفياتية وقبيلتها اخيراً - بناء على طلبها - ان تجلس مع الثوار... غير ان التصر العسكري لا قيمة له اذا لم يكن طريقاً الى تحقيق الامل السياسي... وكان امل المجاهدين اقامة حكومة مسلمة في افغانستان...

افغانستان... حين وصلنا الى هذا الحد... اكتشف المجاهدون ان اميركا غير موافقة وروسيا غير موافقة، والعالم كله يدور في فلك اميركا او فلك روسيا، وبالتالي فان ثمة النصر العسكري لن تكون من نصيب المجاهدين، رغم كل تضحياتهم بالدم والحياء... لقد كانت اميركا تمد المجاهدين بالسلاح المتطور لترب السوفيات الذين دخلوا افغانستان... ولكن ها هي اميركا تتفق مع روسيا على استبعاد فكرة قيام حكومة اسلامية... كل شيء متصور وممكن الا هذا...

ومن هنا طفت على السطح اقتراحات بعودة الملكية، وبدأت المحاولات الدائكة لخلق المجاهدين او شرح وحدتهم عن طريق الفصل بين المعتدلين والمتشددين، اما الدول الاسلامية فلم تتصرف دولة واحدة منها بحكومة المجاهدين، وهكذا اسفر الصراع عن المأساة التالية...

ان الدعوة مفتوحة للمسلمين اذا كانوا قد جاؤوا لمادية الموت او الفزيف، اما مادية الحكم فان الدعوة فيها مقصورة على كل الاطراف باستثناء المسلمين...

احمد بهجت

مخيم التحرير تدن الاوضاع وتعتز في ثاية المعركة

توش - الوكالات - ادانت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة، وقالت ان الحادث سيضع اسرائيل على شئ اعتداءات على الفلسطينيين، وقالت المنظمة انها تدن بعمق اسقاط الطائرتين اللبنتين، واعربت عن تضامنها مع ليبيا بقيادة شعبها في مواجهة هذا التهديد الصارخ الموجه الى الامة العربية جمعا، وقال البيان ان الحادث يدفع الموقف نحو حافة الحرب وان المنظمة تعتبره ضوفا اخضر لاسرائيل لتصعيد سياسة القنص الحديدي التي تتبعها في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في اراضي المحتلة، واضاف قوله ان العمل الاميركي قد يدفع اسرائيل ايضا الى الاعداد لغزو وشيك ضد

الكويت تدعو بريطانيا لاعتراف اوروبا بدولة فلسطين

مطلوب قمة عربية عاجلة لمواجهة التهديدات الاميركية ٢٤ عاما من النضال: من يحمل غصن الزيتون الى اسرائيل؟ ثورة السكر في السودان هدوء بعد العاصفة «النهضة» تكشف سبب الكارثة التي حلت بارمينيا قمة مصرية - سورية في الرياض او عمان قريبا من هم الفرسان الاربعة الذين سيعتزل معهم بوش؟ أنت تسأل والقانون يجيب استفسارات وشكاوى قانونية يجيب عليها المحامي الاستاذ فارس الوقيان

مارغريت تاتشر تريد ان تكون سميدة انجلترا الاولى قبل الملكة!!

ملف «النهضة» المثري في العام الجديد: المجتمع الكويتي ومسؤوليته في مواجهة الجرائم! حكاية الخادمة والسيد (جريمة) «النهضة» تحاور الدكتور سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية تحليل الشخصية بحث «النهضة» من اجل ان تعرف نفسك أنت والليزر على ابواب عالم المستقبل الارق والاقرص اراض المنومة بدون احراج مع عبدالعزيز العسكر الادباء والنقاد ماذا ياملون من عام ٨٩ للحركة الثقافية العربية؟

هذا الاسبوع في الصحافة

محلة المرأة

عقار جديد تطرحه «النهضة» للمحافضة لآفاق البشرية \* الدانتيل لآفاق الاطفال \* طفلك دائم الشرود لماذا؟ \* حكاية ناظرة مدرسة: ٥٠ عاما بين العلم والاطفال \* لماذا تذهب المرأة الى الكوافير؟ \* مع اول ستة توائم اناث في عيد ميلادهن الخامس \* القطارة.. هل تسبب العدوى؟ \* مشكوك لثك لها حل: زوجي يكدب عني

محلة منوعات

سيارة فخمة جائزة «النهضة» الاولى في المسابقة الكبرى \* جولة «النهضة» في متحف اثرى وسط روسيا الحمراء \* يطعم في «نقود» الاولاد فهل أتزوجه؟ \* «النهضة» في دلتا الاوكافانجو معقل الفيلة \* حكاية الزوج الحائرين السكرتيرة والزوجة! \* لوحات شعبية رحلة مع الشعر النبطي \* التلوث الصوتي في العصر الحديث اخطر أنواع التلوث

محلة الفنون

بعيداً عن الفن مع داوود حسين \* بسرعة مع الفنانة العراقية سلوى مهدي \* لأول مرة: معرض خاص للرسومات السعودية في جدة \* الرقابة على السينما المصرية النجم الحقيقي لمهرجان القاهرة السينمائي \* قطر تستعد لاحتفال بيوم المسرح العالمي \* مسابقة للفنانيات فقط... هاتي «تعليقاً» وخذي عقداً لأولويات

محلة الرياضة

أعلى وسام رياضي للأمير فيصل بن فهد \* وزير الشؤون افتتح البطولة العربية للشطرنج \* المعلم وليد الجاسم لماذا يعلن اعتذاره عن عدم مشاركته في المنتخب؟ \* العذاء البريطانية «زولابد» تعترف بأخطائها! \* ذكريات لا تنسى: بقلم غانم الشاهين الغانم... الصيد رياضة قديمة \* استعبداد الكأس العالم: ضم ثمانية لاعبين جدد في منتخب قطر \* أقرأ رسالة مصر الرياضية

محلة المجتمع

رحلة عطاء مع الدكتورة منيرة القطامي \* ما حكاية العين الزرقاء والقطعة السوداء؟ \* توزيع الجوائز على الفائزين بمعرض رسوم الأطفال \* حفل ترفيهي في جمعية الهلال الأحمر



المزيد بالدعوة متديدا، بما يربط  
البحرين بالمغرب، من علاقات أخوية  
وطيدة في مختلف المجالات وخاصة  
الثقافية. وأكد على أن البحرين  
تحرص على المشاركة في كافة اللقاءات  
الثقافية والمسرحية العربية نظرا  
لايمانها بأن مثل هذه اللقاءات تعزز  
وتدعم العلاقات الأخوية بين الدول  
العربية وتقرن بين شعوبها

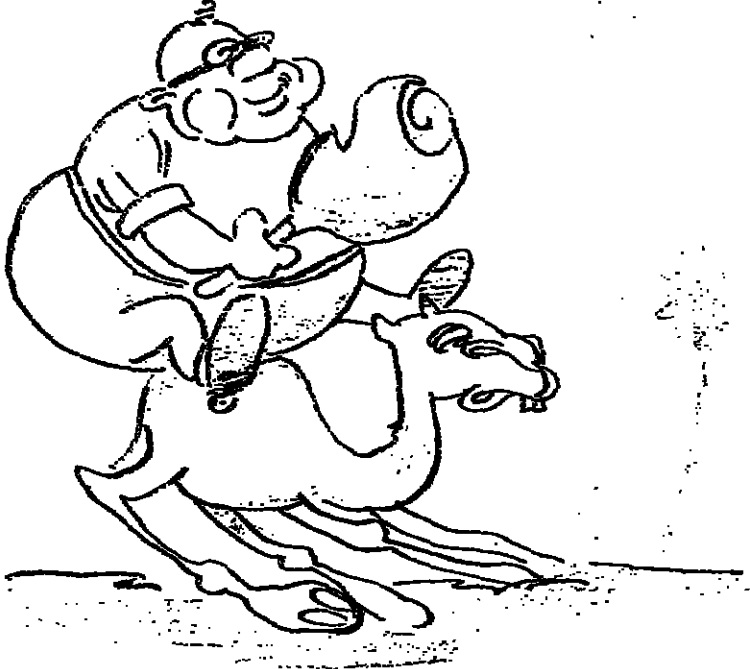


## موجة من البرد الشديد تحتاج المنطقة

١٥ درجة تحت الصفر في الأردن والمياه تحدث بالانسياب في القدس



## شرقة فوق ظرير الجمل.. وعام جليلد بلا أمنييات!



والجبال والوديان على «سنام» جمل من وزن الحمل، وكنت بطبيعة الحال من وزن (ما شاء الله وكان) .. فاذا ياخي الجمل - وكان هزيلا نحيلًا متداعيا لكثرة التعب - يئن بمفاصله من تحت كاهها مفاصل اربب مسكين، وسمعتهم يغمغم ويهمهم: حرام عليك يا «استاذ».. كن منصفًا.. كن رحيمًا.. هل ينبغي ان الجأ الى جمعية الرفق بالحيوان، حتى ترجمني ياايها الانسان؟ فقلت اسأله وأنا انتشيت بعنقه الطويل مخافة ان يوقعني من علو شاقق - وهو ما حصل فيما بعد:

- ماذا تريد، يا صديقي الجمل السعيد؟  
فقال، والرأس منه قد مال:  
- اريد العدل والانصاف.. بما انك تتعامل مع النواحي الانسانية، وانت في داخلك رقيق، رومانسي، ولست خشنا متوحشا كما يقول برجك الذي هو برج الجوزاء وليس برج (الفيل) او (الثور) ..

قلت والعرق يتصبب منه غزيرا:  
- اوضح وافصح يا..  
اجاب علي الجنبان:  
- يجب ان تتأوب يااخا العرب!

قلت مستهجنًا: تتأوب كيف؟  
قال: مرة تمطيني ومرة امتطيك.. ولم يمهلي ليسمع موافقتي فقد حرجني بين خفيه - يا عيني عليه - وشالني من تلك الرحلة الصحفية، في الاراضي الارتيرية، «ديسك» موجع احلني ضيقًا في مستشفى العظام، ومصحات العلاج الطبيعي في تشيكوسلوفاكيا تسعين يوما بالتعام والكمال!

يرتج عليك، يرحم الله والدك، حين يطلب اليك ان تنزل «ضيفا» خفيفا لطيفا، على هذه «الصفحة» - الاستراحة الاسبوعية - من عناء الهموم اليومية السياسية، حتى ولو كنت - اعني الفقير اليه تعالى - من وزن الجمل، لا وزن الحمل، فان «خفة الظل» في ما تبقى من القرن العشرين، اصبحت نادرة مثل الكبريت الاحمر، او نذرة الوفاء، بين اصدقاء «آخر زمن»، غدار يازمن، بالاذن من اخينا الراحل محمد عبدالمطلب (الذي صاحب صاحب، واكتشف أخيرًا من يعلم، ان صاحبه مصاحب صاحب الى آخره الصحة التي يشوبها الشك واحسن منها «شيك» بتلاتمائة وخمسة وستين يوما (اماني) المناسبة العام الجديد، مع انني - ببني وبينكم - كما قلت في اجابة عجلي، ردا على سؤال للاخ العزيز جاسم الغريب، في اذاعة الكويت، يوم تعاقب العقربان عند منتصف الليل، بين رحيل البواع، وتوحيج الاستقبال، في مدارات الزمن: انني، ايها العزيز جاسم، لا احب ان اتمني؟ قلما تسأل مستغربا: لماذا؟ عاجلة قائلا: لانني لا اريد ان افقد نعمة الشوق والتمني. تلك ان العالم كله يتتارب من حولنا وامامنا، نتيجة احساس بالآلام، والقهر والظلم، «والنسيم البشري» على رأي كولن ولسن، وعلى هذا فالعالم مائل يا صديقي.. هات كفتك!

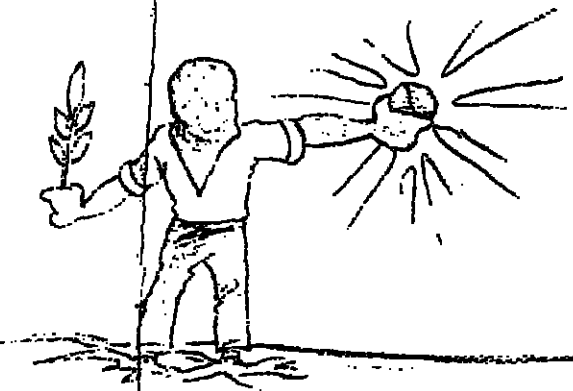
واعزني سمعت اقص عليك حكاية طريفة تصلح لطبعة جديدة من (كلية ردمت) يوم اوفدني عميد الدار-الاستاذ المساعد، الى ارتيريا، بصحبة نفر من الاخوة الارتيريين، عبر بلد شقيق مجاور هناك «متخفيا»، كنت اقطع مسافات الصحاري



بقلم: عبدالله الشيتي

## استراحة آخر الاسباء

### نقاء الزهر والبشر!



ما دمنا، نحاول الابتسام، مع اطلالة العام الجديد، من باب التفاؤل والثقة وطبي الجراح، فان شاعر لبنان الراحل - قبل ان يحترق لبنان - يورد في «مفكرته الزيفية» العذبة، هذا الحوار بين الشمس والزهرة:

سألت الزهرة الشمس، والوقت ندى:  
- كيف استطعت ان تعبدك، يا سيدتي الشمس؟

فاجابتها: بتقائك وصمتك!  
صدقت يا شاعري الراحل الامين، فاننا في هذا الربيع المتبقي من تقويم القرن العشرين - بالاذن من مرصد صديقنا الدكتور المعجزي - احوج.. ما تكون الى صابون «نقاء» معنوي يغسل اكثر بياضا.. وانا ايضا بحاجة الى مزاجعة مع النفس ومع الضمير ازاء تعاملنا مع الآخرين.. (مالنا؟ وما علينا؟) وان تكون قوة العطاء فينا اسمى الف مرة، من رغبة الاخذ! فان امراض العصر، التي لم يستطع اطباء العالم ان يقهروها مثل السرطان و«الرشح» مثلا، هي الكآبة، والملل، والخيبة والكراهية، والياس والانتهازية، والحقد والانانية، ان «السلام النفسي» لا يؤول بالضرورة الى السلام في العالم.. وفي الناس المسرة ..

واردد، ما سبق ان اعلنه صديقنا الدكتور شاكرا مصطفى غير مرة - وهو محق كل الحق - من ان اسرائيل عدوة البشرية بلا «منازع»، لا تريد سلاما مع العرب، ولا

اتجاه هيئة الامم ومجلس الامن الدولي و.. تستغيث!  
ان «لص» الاراضي والاطوان شامس وعصايت لا يمكن، في التصور او المسألة، ان يعيد شيئا واحدا، طواعية وكلهم سواء (حماهم وصقور)، الا «انفخ مرغم»!!

تلك هي حقائق التاريخ، وتجربة التاريخ، ودروس التاريخ!  
يا «تمثال» الحرية المسكينة، في «ملهايات» ..

وتحن نحل، بالسلام «يجود» به العم ساء:  
- لغضب الساطع ات من هناك، من «القدس العتيقة» واطفال جبابرة كبار!

ويا صديقي فيروز، اسمحي لنا هذه المرة ان نرفع في وجهك سبابة الاعتراض .. سنرجع حذقا بوز الحجر، لا بوز العندليب!

تريد منهم استسلاما، (حتى ولو فرشوا دروب المذلة)!

فما يقل الحديد الا الحديد، كذلك قالت العرب!

وماحك جلدك مثل ظفرك، فتول انت جميع امرك! هكذا هي الحكمة العربية.

ومن يهن يسهل الهوان عليه  
ما لجرح يميت ايلام!  
هكذا يجلد احساسنا ويوقظ ضمائرنا من سبات، «شكسبير» العرب، ابو الطيب المتنبئ!

فما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .. ووحدها «ثورة الحجارة» المضيفة في ظلام المصير، تؤكد للعالم كله - وليني صهيون - انه «لا يموت حق وراءه مطالب» يومئذ فقط، سوف نرى اسرائيل هي التي تهز في

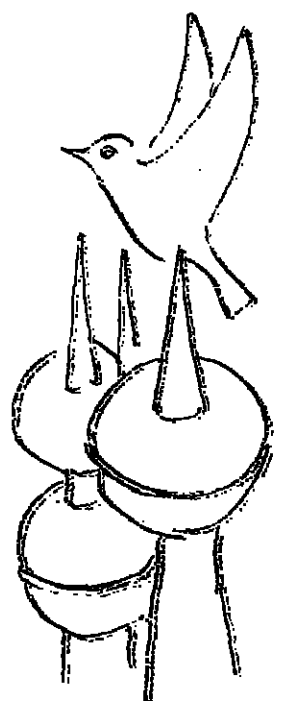
### حرب الشوارع



السالم، بوجوب سحب رخصة القيادة ونزع (اللوحات) وحرمان الخالف من القيادة سنة او سنتين بجانب ما يلقي من محاكمة مرورية صارمة وما يترتب من اجراء اداري اذا ما تكررت المخالفات «الكبيرة» والتي يحاول البعض تعليقها على «شعاعة» القضاء والقدر ونحبي جهد ومتابعة ادارة المرور ورجالها في تنفيذ القانون واللوائح دون رحمة او مؤاندة وذلك تلقى حرب الشوارع هذه اوارها وصق من قال - لا تسرعا الموت اسرعا - وبين من يسرع متهورا وبطيءا مشغلا من مسافة بين سيارتين لا تتجاوز المدة ربع ساعة مهما طالت!!

اقترح على السيد العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام ادارة المرور عبر ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية بشخص الاخ العميد احمد الرجيب، ان لا تحت اصدار اي (لنسن) قيادة سيارة خاصة او عامة الا بعد زيارة مستشفى العظام، عدة مرات ومشاهدة «آثار» سائقي الجحيم، بسبب السرعة المجنونة، كان هؤلاء المستهترين بارواح الناس والارباب واورايجهم في الدرجة الثانية يخوضون (حرب شوارع) حقيقية، لمل ضمانت البعض تستغني من حجات، لتتعاظم مع المركبات على انها سيارات وليست سيارات تهزق الارواح والممتلكات لمجرد استعراض العضلات او تحدي القوانين والانظمة. وادارة المرور تحاول جاهدة التخفيف من آثار الماسي اليومية التي لا تحفل بها (مضايقات) الدوريات المرورية والامنية. ولا فائدة تحت منا الحناجر وجفت الاقلام من كثرة ما نناشدنا هواء السرعة «المتهورين»، وكثينا في وجوب توقيع اقسى العقوبات الرادعة على المخالفين المتعمدين وبخاصة الذين «يطوفون» الشارة الحمراء، حتى ولو لم تكن هناك سيارات تقف او يتجاوزون الطريقهم بلا اصول، او يخرجون عن خطوط السير الرسمية في الشوارع دون وعي او ادراك.. واني في هذا المجال احيى باسم الكثيرين من المتضررين من الاجلن ورايين قرار وزير الداخلية الشيخ سالم صباح

### مثل الأطرشين بالنزف



كنت قادما من رحلة صحافية طويلة، على متن الخطوط الجوية الكويتية، ذلك «اليوم الطويل»، وكان جاري في المقعد ذا مهابة وجلال وسادنا الصمت منذ ان شئنا الاحزمة على البطون، الى ان اطل علينا مطرب اولادي المحبوب «نبيل شعيل» عبر الشاشة الصغيرة، وجاري معني في الصمت، مع نهاب محاولاتي لاستدراجه في التحدث عن «الجو» عثا.. وهكذا فقد تهيئت «وتجلت» مثله وكنا نتناظر - من النظر لا من المناظرات - مرة شذرا، ومرات «مذرا» او هذرا.. وقرأنا الصحف والمجلات، وتناولنا اول «وجبة» متنوعة بالفواكه والحلويات، وتحدثت فلم ينطق، واقتربت منه اكثر لعله يتضايق فينيس بيئت او «أخت» شقة ولكن بهيات، وغفوت فاغنى، وتمنمت بضع كلمات بكل اللغات، ولكن كانت محاولتي كمن يجرث البحر، او يحصل على قرض من صديق «وقت الضيق»! واخيرا تراعت لنا الكويت الوفية ثرة خليجية تتلألا وتتوهج واعل قائد الطائرة الماهر، عن وصولنا ارض العطاء بسلامة الله، وشعنا الاحزمة» حتى يتوقف الطائر الميمون تماما - وتاما عند بعض الركاب ان تقفز وراء الباب! وقيل ان «اتناهض» امسك جاري الرصين قلما استله من جيب سترته، وكتب في خلف «قائمة الغداء» هذه الكلمات:

- اعذرني يا اخي، فاني اطرش!

وحجكت معي، فرددت له الجواب، حتى اخف عنه مثما «خفف» عني:

- بل اعذرني انت، فاني «اخرس»!

وقديما قال فيلسوف: اصاحت الضمائر وانا اريد ان اتكلم - لكن «سقراط» من قبله كمن قنع من الهزيمة بالقرار من الناس، اذ قال:

- ان خير ما اخترعه الانسان، هو السكوت!..  
الم اقل لك يا صديقي، العالم مائل؟ هات كفتك

### من نشوة المساضي

حسبا فعل تلفزيون الكويت، في تسجيله وتصويره، بعض روائع ام كلثوم، من «نشوة الماضي» باداء دافئة الصوت، ورخيصة الحنجرية، ورهيفة الاحساس الموسيقي نجاح سلام، ذلك، في مواجهة «موجة» صاخبة والعياذ بالله، من الغناء الحديث، اقصد الغناء، الذي هو «عناء» ومضيفة للوقت والدوق ويا زمان «الوصل» في الاندلس وقد استبدلناه «بوصل» الاشتراكي في افلام «الفيدوي» من ذلك النوع الهابط.. و«دقي يا مزيكا».. حتى ان اغنية استمعنا مليون مرة لافهمها، دون جدوى، قالوا ان مليون كاسيت بيع منها.. و«هارد» ام كلثوم، وعبد الوهاب وفيروز... ومبروكة عليك «صرعاتك» الصاروخية، قلت له ذات مرة: يا اخانا احمد عدوية... واما محمد رشدي، فما الذي اذا حل به، بعد ان اقسام ذات يوم من خير ما اخترعه الله، ما انا واضع رجلي في المية، الا ومعاي عدوية!

وبمناسبة احياء.. نشوة الماضي.. فان الفنان المعروف غازي الشراوي، في صدد «جمع» هذا التراث، ليكون في متناول «السمة» الدواوين الحقيقية..  
وقديما وحديثا، قالوا:  
- الذوق شيء ليس في الكتب!!

نسند، قبل ان يتداعى... وشكرا لطاغور شاعر الهند الاكبر، وقد تعلمنا منه حكمة «معاصرة» وانت تهلك مثلا، ناطحات السحاب في نيويورك، وريقك تتوهم من الوجع والنظر الى «فوق» حيث يدور العالم بالازرار الالكترونية: الحضارة تكبر.. والانسان يصغرا

هل تريد ان تقرو قلوب الناس، من غير عناء؟  
- ابتسم في وجوههم.. ابتسامة صفاء، لا تكون «صفراء»!

### آخر نقطة حبر

هكذا منه الأصل



**عطفي اذنک**

القت سلطات الامن باحد المطارات العربية القبض على سيدة عربية من عائلة معروفة وبحوزتها كمية كبيرة من المخدرات في اماكن سرية من جسدھا.

وقامت السيدة باطلاق الرصاصات العالية احتجاجا على ضبطھا مطالبة باسترجاع كمية المخدرات حيث تبين انھا مدمنة على قمار تصابي السوموم وبعدها قامت سلطات الامن باتخاذ الاجراءات المناسبة بحقھا.

اتصالات جارية لاتخاذ الموقف ومحاولة قوية للافراج عن السيدة المصونة ولكن الى الان كھي بايت بالاضطرار.

احدى التبريرات لافراجھا تقول ان السيدة لا تعلم عن المخدرات شيئا بالرغم من انها في جسدھا.



امجاد یا عرب .. امجاد .. امجاد

مدیہ الناس

«معالي الوزير... احموا الكويت»

معالي وزير الداخلية... الامن اساس ثبات النظام..  
ولاننا ولله الحمد كلنا ثقة بثبات النظام وقوته  
وارتباطه بالقاعدة الاساسية وهي الشعب حيث التف  
جول قيادته وامد بها كما هو الحكم الذي اعطى  
لشعبه حقه وشاركه ادارة السفينة، هذا لاشك به  
معالي الوزير ان فقدان الامن وانتشار ظاهرة  
الجريمة خاصة جرائم القتل التي نراها تتصدر  
صفحات الصحف امر ينبيء بوجود خلل  
ما.. لا نريده ان ينعكس بالسوء على سمعة البلاد وعلى  
نصاعة مظهرها بالخارج، نحن نعلم ان الجريمة في  
كل مكان.. ولكن معاليكم اعلم بان ذلك يكون امرا عاديا  
في البلاد التي يفتقد بها الامن ولكن الكويت بظل قيادة  
اميرنا حفظه الله وولي عهده الامين ومعاليكم ومن  
الذين قبلكم ومعكم لم يفقد الامن بالكويت يوما واحدا  
بل انها دوما واحة الامن والاستقرار والهدوء.. دعوة  
صادقة من قلب مؤمن بحب الكويت لمعاليكم ان يكون  
هناك تحرك جدي لحماية الكويت من عبث العابثين  
والمجرمين والذين وجدوا في ممارسة الديمقراطية  
لدينا مجالا لتحقيق مآربهم واهدافهم ونزواتهم  
الاجرامية.. احموا الكويت.. فهي امانة في عنقكم..  
فاتتكم لحدوث ابحاثها المخلصين كما نحن والجميع وكلنا  
فداء للكويت.

ابو جاسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شکر علی تعاز

مُصْطَفَى كَرَمَ وَإِخْوَانِهِ

يَتَقَدَّمُونَ بِجَزَائِلِ الشُّكْرِ وَوَأَفْرَاقِ الْإِمْتِنَانِ لِكُلِّ  
مَنْ تَفَضَّلَ بِمُؤَسَّاتِهِمْ بِوَفَاةٍ فَقِيْدَتِهِمُ الْغَالِيَةِ  
الْمَرْحُومَةِ

والدته

سواء كان بالحضور شخصياً أو بالاتصال هاتفياً أو بإرسال البرقيات أو النشر بالصحف  
سائلين الله العليّ القدير أن يحفظ الجميع وأن لا يريهم مكروهاً بغزير لديهم.

إِنَّا إِلَهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الرأي العام

عميد السدان: ٤٨٧١٣٨: رئيس التحرير: ٤٨١٥٨٩٦:  
شاكيب رئيس التحرير: ٤٨١٦٧١٥:  
الاقتصادي: ٤٨٣٦٧٠: الرياضي: ٤٨٣٤٧٦:

للحليــــــــــــــــات: ٤١١٥٨١٦  
الإعــــــــــــــــلات: ٤١١٧٦٥١  
التخصــــــــــــــــص: ٤١١٧٩٩٥

المدير المالي والإداري: ٤٨١٧٩٩٨  
شؤون الموظفين: ٤٨٣٣٥٧٨  
المستورب: ٤٨١٧١١٧

فناكس ميني: ٤٨٤٩٢٩٨  
الاستعلامات: ٤٨٢٢٢٠٨  
النسخة: ٤٨١٣١٣٣/٤/١/١

فكانت النتيجة ان كانت ٨١٢٦٤  
التي كانت الاصل ٧٥. ٥  
للمرسلات والموارد الحكومية ٧٥  
للمرسلات والموارد الحكومية ٧٥